

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع
القدس تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧
السبت ٢٩ رجب ١٣٧٠ و ٥ ايار ١٩٥١
العدد ١٠١ الثمن ١٥ فلسا

حول حل مجلس الامة الاردني

حلت الحكومة مجلس الامة مستندة في ذلك الى احدى مواد الدستور، وحل المجلس ليس بالنيابه من الاحداث المالوفة، لا سيما وان دساتير الحكومات تجيز للسلطة التنفيذية ممارسة صلاحية الاقدام على هذه الخطوة - في حالة اختلافها في الراي مع السلطة التشريعية - ومتى تعذر الوصول إلى تسوية تنطوي على التوفيق بين الاراء المتضاربة، وانسجام التفكير في الامور التي تعرض للمعالجة والمناقشة. وتحكيم السلطان بعد ذلك الى الامة، مصدر السلطات، وذلك باستفتائها في انتخابات جديدة.

ولقد تعودت (الصريح) ان تقول كلمتها بجراءة وصراحة في المواضيع الهامة مستلهمة في قولها مصلحة الامه والوطن، ولا شك ان حل مجلس الامه من الامور التي تستوجب المعالجه، وإبداء الراي، ولكن (الصريح) فضلت التريث في قول كلمتها وتاجيلها إلى الاعداد القادمه حتى يصدر حكمها على اساس الحقائق، وتفهم وجهات النظر المخالفه.

تريجفي لي يتحدث عن التدويل ومشكلة اللاجئين والصلح !

اليهود يستغلون زيارة تريجفي لي للقدس استغلالا وقحا . . .

١ - التدويل منوط بلجنة التوفيق ٢ - محاولة دولية جديدة لـ «بحث» مشكلة اللاجئين في نوفمبر القادم

شغلت انباء زيارة تريجفي لي للمنطقة اليهودية المساحات الكبيرة من صحفنا، ومع ذلك فان كل ما نشر يدور حول المآدب والحفلات واللقاءات التي جرت هناك بين السكرتير الدولي وبين اقطاب الحكومة اليهودية، ولهم ان صحفنا شغلت ذلك الفراغ الكبير بانباء تنقلات تريجفي لي ومقابلاته كان فيها جديدا يوم الخميس، ولم تنتبه الى النقاط المهمة الجديدة التي يهم القراء العرب الاطلاع عليه ... والصريح تاتي اليوم بهذا الجديد في زيارة تريجفي لي المنطقة اليهودية :—

١ — اعلن تريجفي لي في مؤتمر صحفي على رؤوس الاشهاد ان القول الفصل والكلمة المرجحة في قضية التدويل سيكون لتقرير لجنة التوفيق الدولية

٢ — اعلن تريجفي لي انه لمس في رحلته هذه استعدادا من دول الشرق الاوسط «للصلح» والسلام . . . ولكن الشيء الذي اصطدم به هذه الرغبة هو : «كيف يتم الوصول الى هذا الصلح المنشود ؟!»

٣ — ستنعقد الدورة القادمة لهيئة الامم في ٦ نوفمبر القادم في باريس، وستقوم الهيئة في هذه الدورة «بمحاولة جديدة فعالة» لحل مشكلة اللاجئين .. وسيكون «الاساس» الذي ترتكز عليه المحاولة الفعالة هو : «التقارير النهائية التي ستعرضها وكالة الغوث ولجنة التوفيق»

٤ — انه لا يزور المملكة الاردنية الهاشمية بحجة انها غير منضمة الى هيئة الامم المتحدة ونذكر اليوم ان ٥٠٠ شيوعي بقيادة ميكونس عضو البرلمان اليهودي قاموا بمظاهرة في اللد يوم وصول تريجفي لي الى مطار اللد وان البوليس اليهودي اصطدم بالمتظاهرين ووقع عدد من الجرحى بينهم ثلاثة من رجال البوليس .

ونشير ايضا الى محاولة يهودية وقحة وهي ان بعض الاوساط السياسية اليهودية استغلت زيارة تريجفي لي لمقر الحكومة اليهودية في القدس وحاولت ان تعتبرها اعترافا من هيئة الامم بمركز القدس كعاصمة للدولة اليهودية ...

احتفال الاذاعة الهاشمية بذكرى المعراج

الكلمة الملكية السامية، وخطابا صاحبي السماحة قاضي القضاة ومدير الشرعيه

احتفلت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية بذكرى الاسراء والمعراج احتفالا رائعا، ويسر الصريح ان تحلي جيدها بالكلمة الملكية السامية، وان تنشر خطابي صاحبي السماحة الشيخ عبدالله افندي غوشه قاضي القضاة والشيخ عبد الحميد افندي السائح مدير الشرعية وتنشر في العدد القادم القصيدة العصماء التي نظمها الشاعر المعروف الاستاذ كمال ناصر .

الكلمة السامية

ان الذي اوجد العوالم من عدم، ذو القدرة العظيمة التي تعجز عن ادراكها العقول، جعل من سنته جل وعلا ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام، كلما ضل البشر وانحرفوا عن اتباع ما من اجله خلقوا . يبعث رسولا لهداية الناس وارجاعهم الى طريق الصواب والهدى ويؤيد كل رسول بمعجزة كبرى . فالاسراء هو من اهم معجزات خاتم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ففي قوله سبحان الذي اسرى بعبده المعنى الذي يجعل كل لسان يخرس وكل قلم يقف ان اراد ان يكتب شيئا عن هذه الاية الكبرى . فتحياتي بعد الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحسن تمنياتي لمن بلغته الرسالة فامن وعلم من هذه المعجزة فاهتدى وقبل . والله اسال للجميع الهداية والرشد والله على كل شيء قدير بحرمة سيد المرسلين .

كلمة سماحة قاضي القضاة

قال الله تعالى

(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله)

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بحادث الاسراء العظيم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، والمعراج منه الى السموات العلى الى سدرة المنتهى حيث تجلى جل جلاله على نبيه وحبيبه وصفيه وخليله فثبت فؤاده وانار سريرته وشرح صدره ورفع ذكره واسبغ عليه من بحار الفيض والامداد ما تمكن به في لحظات ان يكشف كثيرا من اياته وعجائبه في ارضه وسمائه .

وفي مثل هذا اليوم تهفو قلوب المسلمين في المشارق والمغارب الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وشرفه باسراء رسوله اليه ومعراجه منه

ولقد كان هذا المسجد العظيم قبلتنا الاولى ومحط انظار ناهدة الاعداء في الماضي والحاضر تتجه اليه انظارهم ويعملون جاهدين للوصول اليه، ويمنون انفسهم بالاستيلاء عليه والبقاء فيه

ولكن الله جل جلاله كان يقيض له في كل دور وعصر من ينقذه من براثن الاعداء ويبقيه اسلاميا مقدسا تقام فيه شعائر الله ويذكر فيها اسمه .

ولقد كان لصاحب الجلالة الملك المعظم الفضل الاول والنصيب الاوفر في المحافظة على قدسية هذا المسجد العظيم والابقاء عليه بعيدا عن متناول يد الاعداء في هذا الوقت، اذ امر حفظه الله جيشه العربي الباسل بالدفاع عنه والذود عن حياضه فابلى بلاء حسنا وجاهد جهادا مستميتا واستطاع بمساعدة المجاهدين من اهل البلاد انقاذه والاحتفاظ بقدسيته .

ولا اريد ان اتطرق هنا الى البحث فيما اذا كان الاسراء بالروح ام في الجسد يقظة ام في المنام ولا كيف ارتفع صلى الله عليه وسلم او انتقل فقدرة الله تامة والفيض غزير والاستعداد الكامل «وما اوتيتم من العلم الا قليلا»

وانما الذي اريد ان اقول هو ان المسلمين يجدر بهم وهم يحتفلون بذكرى الاسراء ان يتخذوا من هذه الذكرى

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

العدالة الاجتماعية وضريبة الدخل

كان التعديل في ضريبة الدخل وتغيير المبالغ الاساسية التي تستوفى عنها الضريبة حدثا هاما له تاثيره القوي على موظفي الدرجة الثانية واصحاب الدخل المالي المعتدل فالموظفون بصورة خاصة شعروا باثر هذا التعديل واهميته ولاسيما من كان منهم في القوات العسكرية، عندما تناولوا رواتبهم في نهاية الشهر الماضي، ووجدوا انها زادت عن الاشهر السابقة بسبب تخفيض الضريبة التي تستوفى من بعضهم والغائها عن البعض الاخر . فهذه الزيادة في الراتب هي النتيجة الطيبة التي اسفر عنها قانون ضريبة الدخل الجديد الذي انطوى على قسط كبير من العدالة والانصاف فاصحاب الدخل القليل والمتوسط كانوا يدفعون الضريبة مع انهم في اشد الحاجة للعون والمساعدة . ولقد شعرت الحكومة بالعبء الملقى على عواتقهم فوجدت ان خير حل لمشكلتهم هي تخفيضها عنهم ليتمكنوا من انفاق المبلغ المتوفر على شئون معيشتهم وهم الاغلبية الكبرى من الموظفين واصحاب الاعمال

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

رسالة الاخوان المسلمين

اذاع الاستاذ صالح عشماوي الوكيل العام للاخوان المسلمين البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين» نحمد الله تبارك وتعالى ونصلي ونسلم على سيدنا محمد النبي الامي وآله واصحابه ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد فان الاسلام هو دعوة الله الانسانية ان تسعد في دنياها واخرتها وهو دعوة الله الى التحرير لان العبودية لغير الله جحود وكفران وهو دعوة الله الى القوة لان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وهو دعوة الله الى العدل لان الظالم بغيض الى الله في الظالم الذي لا يرعوي كما هو بغيض اليه في المظلوم الذي لا ينتصر . بل انه دعوة الى المثل العليا التي لا سعادة للدنيا بغيرها ولا فوز في الاخرة الا بها .

كذلك فهم «الاخوان المسلمون» الاسلام فحملوه الى الارواح والقلوب والافكار نورا وهدى ورحمة ... يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله .

ثم كانت المعركة التي لابد منها في كل صراع بين الحق والباطل فقدم الاخوان فيها من نفوسهم واموالهم ما يرجون معه حسن ثواب الله في الدنيا والاخرة

وما كان الاخوان في هذا الصراع اصحاب مؤامرة ولا اهل هوى، ولكنهم كانوا حملة رسالة ودعاة حق وسلام فاتاهم الله ما يثيب المؤمنين الصابرين

وها هم اولاء يتابعون سيرهم في خطى ثابتة، الله غايتهم والرسول قدوتهم والقران شريعتهم والجهاد سبيلهم والموت في سبيل الله اسمى امانيهم

وهم على هذا النهج الواضح في ابتغاء الخير لامتهم لا يحملون على احد حقدا ولا يلتمسون عند معتد ثارا ولا يستوحون تعصبا مقيتا ولا يرمزون الى حقد دفين . تلك هي رسالة السماء لتستمد منها الطمانينة والامن والسلام .

والله تعالى نسال ان ياخذ بيد امتنا الى الخير والسداد وان يلهمها الرشد في رعاية مليك البلاد حفظه الله، والله اكبر ولله الحمد .

المارشال بيك

يثني على الجيش العربي

وردت رسالة خاصة من المارشال السير جون بيك يثني فيها ثناء حارا على الجيش العربي وسلاحه، والتمس رفع شكره لمقام جلالة الملك المعظم قائد الجيش الاعلى على ما لقي في الاردن من ضيافة كريمة، ومن عطف سام اذ تكرم جلالته حفظه الله فامر بانزاله ضيفا على منزل الضباط

وقد شهد الجيش العربي كبار الرجال العسكريين الذين شاهدوا العرض العسكري في يوم الجيش .

هل دفعت بريطانيا ٥ ملايين جنيه تعويضا لليهود عن خساراتهم ؟

اذا كان هذا الخبر صحيحا فلماذا لم تدفع للعرب تعويضاتهم ايضا ؟!

يقول الاستاذ عبد المنعم الصاوي من لندن: اوفدت وزارة المستعمرات البريطانية في الايام الاخيرة بعثة من خبرائها الى فلسطين لبحث الخسائر التي لحقت باللاجئين العرب، والتي تلتزم مسئوليتها على بريطانيا بوصفها كانت مسئولة عن حفظ الامن والنظام بمقتضى الانتداب البريطاني على فلسطين، وذلك توطئة لاتخاذ قرار في اكثر من مئة الف طلب تعويض تلقاها مكتب تصفية اعمال فلسطين التابع لوزارة المستعمرات البريطانية

وكما طالب العرب بالتعويضات فقد طالب بها اليهود كذلك .. مستندين على اسباب مشابهة، وعلى مسئولية سلطات الانتداب في حفظ املاكهم حتى انتهاء عهد الانتداب .

ولما انشئت اسرائيل احتضنت هذه الطلبات والحت في الحصول على التعويضات، وحضر وفد رسمي عنها في مارس سنة ١٩٥٠ ووصل الى نتائج تكتمتها كل من بريطانيا واسرائيل حتى لا يثور اللاجئون العرب .

٠٠٠ر٠٠٠ر٥ جنيه لاسرائيل

ويقدر العارفون ان بريطانيا دفعت لاسرائيل بمقتضى تلك الاتفاقية مبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٥ جنيه تعويضا عن الاضرار التي لحقت برعايا اسرائيل في اثناء فترة الانتداب البريطاني .

ويضيف العارفون ان حكومة اسرائيل استولت على هذا المبلغ كقرض وطني انفقته على مشروعات عمرانية تنتفع بها الدولة وتدفع عنها ارباحا لاصحابها .

اما التعويضات العربية فلم تجد من يهتم بامرها ويرعاها بعنايته كما وجدت التعويضات اليهودية .. بل اننا لن نعجب كثيرا اذا وضح ان الجامعة العربية لا تعلم شيئا حتى الان عن ايفاد البعثة الى فلسطين لبحث خسائر اللاجئين العرب .. فالمعروف ان الجامعة العربية تغط في نوم عميق لن تفيق منه الا بعد ان تضيع معالم المباني والممتلكات العربية في فلسطين .

منهم «رصاص» ومنا «أوسمه»

— بقلم الاستاذ فائق فريد عنبتاوي —

قد لا يكون من حق احد غير السوري واللبناني وفق الاوضاع الدولية القائمة ان يتناول بالبحث امر اوسمة تهديها الحكومتان السورية واللبنانية لاي رجل من الرجال، ولكن من حق المشرد الفلسطيني التائه، من حق الفلسطيني الجريح، من حق ضحايا الغدر العربي، من حق اولئك البؤساء الذين فقدوا اوطانهم وما يملكون غدراً، من حق هؤلاء جميعا ان يتقدموا بلطف وهم لا يملكون غيره وهم المشردون، اللاجئون، الى ساسة العرب عاتبين، وبقلوب مكلومة ونفوس مالومة متسائلين عن امر ادمى قلوبا لم يبق فيها غير القليل تجود به عندما تفقد العدل نهائيا في الارض ..!

نعم ايها السادة من حق هؤلاء التاكيد ان يسالوكم يا اصحاب الفخامة عن «وسام امية للرصع» و «وسام الارز للوشح» يزدان بهما صدر المسيو تريجفي لي، ذلك الفارس الاكبر في المؤامرة الدولية لتشريد عرب فلسطين، واقامة الدولة اليهودية وذلك في حفلات تبلغ حد الروعة وفي مآدب تفوق حد العظمة . وفي مواسم عربية يقيم حولها وتحت الخيام حشد كبير من سراة القوم من البؤساء، من اصحاب التصور، من ضحايا غدر اولئك الجالسين حول الموائد ..!

الله اكبر!! هناك وفي اسرائيل، رصاص يمزق الصدور، وهنا اوسمة تعلق فوق الصدور، هناك رصاص تطلقه ايدي بناة الدولة اليهودية الى صدور يعلم مطلقوها انها لم تخفق الا بما فيه مجد اسرائيل .! ولكنها النار التي يعقبها الغيث يسقي شجرة الحرية لشعب اسرائيل .! وهنا اوسمة ترفعها ايدي للقامات الرفيعة الى صدور يشهد الله انها ما خفقت الا بالحقد لكل من وما هو عربي ! انها لاوسمة يعقبها الخزي والعار للعروبة والعرب، وان اليهود يطلقون النار على رجال هيئة الامم التي وضعت راس الدولة اليهودية حتى يتم لهم ما ينشدون بالقوة ! اما نحن العرب فلم يبق في وجوهنا مكان للطمة جديدة من هذه الهيئة المتحدة فكافأنا رجالها جزاء ما اقترفته ايديهم من ظلم صارخ لم يشهد له تاريخ الانسانية مثيلا في قسوته وفظاعته، ولا اعظم ايلاما في النفس انا نكافئهم على انهم حماة حق وانصار سلام، والله يشهد انهم من قتلة الشعوب واعداء الانسان !

اني لست من دعاة العنف غير المشروع، ولا استسيغ الاجرام ولا احرض عليه، ولكني اسالكم ايها السادة، هل من الحكمة وبعد النظر ما صنعتم وتصنعون . ؟! هل علينا عندما نعجز عن مقاومة المعتدين ومعاقبتهم ان نقبل ايديهم الاثمة تقديراً وشكرانا . ؟! او ليس في امر كهذا تشجيع للظالمين على الامعان في الظلم ؟! ما دمنا نغمر الظالم بالعدل والرحمة، والاساءة بالاحسان الجديرين بالتقدير ؟؟ هل يبيح لنا الشرع السماوي الذي ندين به، وهل يبيح لنا اي شرع آخر في السماء كان اصله ام في الارض ان نتناسى آلامنا والمآسي، احقادنا والضغائن، دماءنا والدموع، اوطاننا والذكريات، ايتامنا والثكالى، شرفنا والامجاد .. ؟؟

متى يصحو الشعب العربي ؟؟ متى نعرف معاني الشرف القومي ؟ متى نتذوق معاني الكرامة ؟؟ متى نسمع بقلوبنا انين الوطن الموجع ؟؟ انا عندما نعرف جميع ذلك وتعرفه حكوماتنا العربية، نعرف كيف يكون الدفاع عن الامجاد والاوطان والشرف والكرامة ! اني من اشد الناس اعترافا بجميل الشعبين العربيين الكريمين السوري واللبناني . ومن اكثر الناس تقديراً لوطنية الشعبين وتضحياتهما، ومن اعظم الناس تمنيا لرقي الشعبين وازدهارهما وبدافع من هذا الشعور العربي الاخوي البريء نحو الشعبين النبيلين ونحن وهما شعب واحد احب لنفسي ان اردد بين الزفرات والحسرات خاطرات لنفسي المتالمة، فلعل صوتا بريئا ينطلق من اعماق القلوب في الشعبين فيصل الى آذان القامات الرفيعة قائلا ان هذا لكثير ايها السادة ..!!

يا امة العرب اني منك في عجب
منك البلاد فلا تشكي وتتهمي !!

حول افتتاح دار المحامين

— بقلم المحامي الاستاذ ذكي الاسطه —

انها لبادرة طيبة، ان تستهل نقابة المحامين عامها الاول بافتتاح دار لها، في عاصمة المملكة، تليق بمكانتها وترفع من شانها .. ولا ريب ان هذا كان بفضل ما بذله حضرة النقيب من جهود فائقة يشكر عليها اجزل الشكر وانها لظاهرة قيمة، ان تتبوأ النقابة مركزها اللائق بها في ظل جلالة الملك المعظم، حفظه الله، وان تشمل عطفه الكريم بتشريفه حفلة افتتاح دارها، وجعلها تحت رعايته السامية

وانا بهذه المناسبة، نامل مخلصين، ان يتمتع المحامون من الان فصاعدا بما لهم من حقوق وصلاحيات كاملة غير منقوصة .

ثم انا في الوقت الذي نحمل فيه لرجال القضاء كل احترام وتبجيل، نود لو ان بعض القضاة يتخذون من تنازل الملك المفدى بجعله المحامين تحت حمايته، نبراسا لهم في النظر الى المحامين، وكانهم ابناء اسرة واحدة، على افرادها تبادل التعاون في سبيل احقاق الحق وتامين العدل، وفي الواقع يجب ان لا يفضل احدهم على الاخر الا بالعلم والتقوى

هذا وحيث انه قد شاع في الاوساط ان هنالك شواغر في مناصب القضاة، فقد لا تملأ فور التصديق على الميزانية العامة، فاننا

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧»

عزام يفتري على الشريعة الاسلامية

يجب ان نكيل لليهود عدوانا بعدوان

تحدث عزام باشا في محاضرة القاها مؤخرا في الجامعة الاميركية (؟) عصر عن جهود الجامعة العربية لخدمة القضايا العربية وقد اغفل قضية فلسطين فلم يذكرها بحرف واحد .

وقد ختم محاضرته بقوله الخطير «ان ما تفعله اسرائيل من استباحة للاموال والاعراض اجرام لا يمكن ان تنزل الدول العربية الى مستواه» (كذا)

ثم قال «ان الاعتداء بالمثل يقصد به القتال والقتال ادب في الشريعة الاسلامية وليس من تلك الاداب استباحة الاموال والاعراض» .

فهل رايت فجورا اعظم من هذا الفجور، ووقاحة لستر الضعف والخذلان والخيانة اكبر من هذه الوقاحة التي لا تصدر الا من امثال عزام ؟ نحن نطلب من عزام ان تنزل الدول العربية الى مستوى اسرائيل فترد عدوانها بعدوان وتصد اجرامها باجرام فان الشريعة قالت العين بالعين ولم تقل بالاستخذاء والذل والهوان استح يا رجل .. وكفاك تضليلا وتدجيلا !

الرقيب وتعطيل الصحف

كانت الصحف تعطل بقرار من مجلس الوزراء وقد وضعت الحكومة صلاحيات هذا التعطيل بيد رقيب الصحف حسب ما يراه مناسبا، وهذا توسيع لصلاحيات الرقيب العتيد اثار مخاوف رجال الصحافة واهتمامهم الشديد، ذلك لان تقدير فرد واحد لمقال او خبر يكون غالبا بعيدا عن الحكم الصحيح على الاشياء

حبذا لو وضع مستقبل الصحفي وعمله وعماله بيد القضاء حتى يصدر الحكم بعد تدقيق وتمحيص وعدل

لهذا نرجو ان تعيد الحكومة نظرها في هذا القرار وان يتفضل الزملاء بالاجتماع لبحث هذا الامر واتخاذ القرار الحاسم لا سيما ومستقبلهم اصبح في يد «رقيب» !

استقبال فاتر

قوبل المسيو تريجفي لي في تركيا بمقابلات فاترة مع انها صديقة الاميركان وحليفتهم ومن المؤمنات بسياسة هيئة الامم

اما ساسة العرب فقد قابلوا المسيو تريجفي لي بالترحيب والنفاق مع انه صديق اسرائيل، ومندوب هيئة الامم التي خذلت العرب، فشتان ما بين مفاهيمنا ومفاهيمهم !

مجلس اعلى

لتعليم ابناء اللاجئين

عرضت على سعادة عبدالرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية اول مذكرة قدمت بشان مشكلة تعليم ابناء اللاجئين العرب من ابناء فلسطين الى الجامعة العربية اشارت الى انها تفرعت من مشكلة اللاجئين وانها تحتاج الى مزيد من العناية والى حل حاسم فان الجهود التي تقدت بالتطبيق لقرار اللجنة السياسية لم تؤد الى الغاية المرجوة ولا يمكن ان تصل اليها مع استمرار الحالة القائمة، فضلا من ان السياسة التي اتبعت من قبل قد املتها ظروف الهجرة

وطلبت المذكرة بانشاء مجلس اعلى للاشراف على تعليمهم تشرف على سياسته وزارتا المعارف والشؤون الاجتماعية في الدول العربية

المرأة العربية في زيارة مجلس الامة

فيما يلي اسماء الاوانس والسيدات المثقفات اللواتي حضرن لاول مرة في تاريخ مجلس النواب جلسته قبل الاخيرة يوم الثلاثاء اول الشهر الجاري . وقد قوبل حضورهن بالترحيب لانه يدل على مدى اهتمام المراة بالشؤون العامة التي تعود على الامة بالخير وهن الاوانس سلطانه حلبي، وسعاد ابو الهدى، فاطمة ملحس وامل بشارات وفدوى دجاني وشفيقة المفتي وفريدة غنما والامرمورة وماري خوري والسيدة شكرى حلبي، وعقيلة الدكتور شفيق الزهراني، وعقيلة الدكتور احمد عثمان وعقيلة، الدكتور منيف الرزاز، وعقيلة كمال بشارات

وقد علق ظريف بعد حل مجلس النواب فقال ان الحكومة حلت مجلس النواب عقب هذه الزيارة تمهيدا لاشتراكهن في الانتخابات القادمة ليضم المجلس الجديد عددا من النائبات ان شاء الله

كولونيل في قلم الاستخبارات الاميركية سابقا . . .

يتزعم حركة نقل يهود اليمن ومحاولته الاتصال بالسلطات العربية !!

كشفت الصحف اليهودية عن ان الكولونيل الاميركي «ماكس ليبدوت» من قلم الاستخبارات الجيش الاميركي في الحرب العالمية الثانية، هو الذي قام على راس حركة «الطائرات السحرية» التي نقلت ٥٠ الف يهودي من اليمن الى اسرائيل لتوزيعهم كحرس حدود في انحاء النقب وغير النقب ..

والكولونيل ماكس ليبدوت هذا يهودي اميركي خدم في الجيش الاميركي في الحرب الماضية، ثم سرح وعمل في المانيا لمصلحة الهجرة اليهودية لحركة «الطائرات السحرية» وجعل مركزه في جنوب اليمن . وقد اتاحت مهمته هذه الاتصال بزعماء المناطق والسلطنات في جنوبي الجزيرة العربيه

يلعنونه الامريكان

ان الايطالي العادي يتلقى مختلف الوان المعونة المادية والماليه من الولايات المتحدة ليستغلها في عمليات التعمير والانشاء، وهو يفتح بلاده امام السائحين الامريكيين لان معنى ذلك المزيد من الدولارات التي هو في اشد الحاجة اليها، ولقد كانت السنة المقدسه جزءا من هذه السياسه التي ترمي الى توفير الملايين عن طريق الحجاج والزوار . ولكن على الرغم من هذا، فالايطالي يلعن الاميركيين سرا وجهرا، لانه يعتقد ان سياستهم قد تجر بلاده الى الحرب، وهو يستنكر تصرفاتهم في كوريا وكان يستقبل الهزائم التي يمنون بها بالسخرية اللاذعة وجاء قرار عزل الجنرال ماك ارثر فاشاع روحا عالية من الارتياح .

سفير أميركي «متجول»

تقول جريدة نيويورك تايمس ان الحكومه الاميركيه تبحث الآن في امر تعيين سفير امريكي «متجول» لرعاية المصالح الاميركيه في الشرق الاوسط

وتشير النيويورك تايمس الى ان المبرر لوجود هذا السفير المتجول هو ان الاتحاد السوفياتي يتمتع بتمثيل ديبلوماسي كامل في الشرق الاوسط وهو يعمل على توثيق علاقاته التجاريه مع البلاد العربيه .

٨٨ حجرة للحريم

في قصر شقيق الملك ابن سعود

لندن ـ لمراسل المصري ـ بدا المهندسون الانجليز في بناء القصر الذي امر بتشييده سمو الامير عبدالله شقيق صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود، وسيستغرق البناء عامين، في حين ان تكاليف القصر تقدر بحوالي ٤٠٠ الف جنيه .

وقد طلب الامير كذلك تشييد ٨٨ حجرة للحريم و٣٠ حجرة اخرى في القصر، كما سيجلب الى القصر الاثاث والرياش من انجلترا

هذا وسيقام القصر على اعمدة من الاسمنت المسلح بدل مواد البناء الاخرى التقليدية المعروفة في شبه جزيرة العرب، وسيحلى القصر بالنافورات والعيون وستحيط بارضه الحدائق الغناء

وقد رسا عطاء عملية بناء هذا القصر على الشركة التي ستقوم بانشاء طريق جده ـ المدينة الجديدة

«الصريح» .. حاولنا التعليق على هذا الترف او الدقة السعودي فلم نتمكن، وان عدم التعليق يغني عن كل تعليق !!

وفد الغرف التجارية

تالف وفد الغرف التجارية الاردنية الذي سيمثل المملكة في مؤتمر الغرف التجارية بمصر من السادة — جودت شعشاعه عبد الرحمن ابو حسان وعلي الدجاني عن غرفة تجارة عمان ومحمد طاهر الداودي وعرفات البيطار وسامي ساطي عن غرفة القدس والحاج عبد الرحيم التميمي عن غرفة نابلس ونايف ابو عبيد ومفلح حسن الغرايبه عن غرفة اربد وصلاح الدين صلاح عن طولكرم ومحمد الدويدي والحاج عبد المعطي الحرباوي عن الخليل . ومن المقرر ان يغادروا القدس بعد ظهر اليوم الى القاهرة عن طريق بيروت .

وقد اعد الوفد مذكرة عن شئون الاردن التجارية لتوزيعها على الاعضاء الذين سيحضرون المؤتمر وقد اتيح لنا الاطلاع على هذه المذكرة الجامعة التي اعدها الاستاذ علي الدجاني فجاءت محيطة بالموضوع من جميع نواحيه

من يومياتي

— بقلم الآنسة ياسمين زهران —

فخرنا انا عرب

قال محدثي «ومحدثي اجنبي كبير هبط البلاد حديثا» ان ما يثير عجبي في هذه البلاد المثقلة باثار الماضي وهموم الحاضر وجود فئة من الشباب المثقف تضاهي وتتفوق على اي فئة مثلها في اوروبا، تضاهي في غزارة العلم، وتبزها بالباس والاتيكيت!! وكان جوابي على قوله هذا اني احمد الله لاني خلقت عربية — قال، لك الحق في ذلك ونظر باعجاب الى من حوله من الشباب المثقف . . . فقلت له انك تسيء الفهم يا سيدي، اني لا احمد الله على هذه الفئة الانانية التي حباها الله بشتى نعمه — منها العلم، والرفه، والمال فكانت حالة هذه النعم ان شديدة التفرق، فهي تحيا لذاتها ومطامعها، لا للناس ! وبدلا من ان تكون في طليعة الامة لتقودها، فهي اليوم في الطليعة لتجري وراء الوظائف والرشوة والجاه والترف !! هذه هي الفئة يا سيدي التي لم تستطع للان ان تلتف على نفسها وتؤلف رابطة او حزبا يعمل لخير الامة — انها فئة لم تحمل للان اية مسؤولية تجاه من هم دونها في العلم والخيرات !

ولقد كنت احمد الله يا سيدي لانني من امة ينتمي اليها هذا اللاجيء الذي يعيش في الكهف وسط الشقاء والحرمان ولكنك اذ تدخل عليه يشع بشره ويهب مرحبا، يقدم لك رغيفه او يستدين ليقدم لك القهوة — فترى فيه الشمائل العربية الخالدة التي تخطت النكبات والزمن !

الى امة ينتمي اليها هذا الفلاح الذي يقطع قوت يومه ليبقى له من الحبوب البذر في الموسم القادم، انه للارض والارض له مهما توالت الخطوب، فهو في بساطته وايمانه سر قوة هذه الامه وحياتها !

الى امة ينتمي اليها هذا العامل البسيط الذي يكدح الساعات الطوال على الخبز والبصل او بدونهما وتراه منشرحا، راضيا يغني !!

ان العروبة يا سيدي في هذه الشمائل الخالدة، في الشهامة التي يهب بها العربي لمساعدة العربي، في النخوة، في القلب الكبير في كرم اليد وكرم النفس وهي صفات خليقة بان تميز العربي في اي زمان ومكان عن غيره وهي تراث لم تمتد اليه ايدي التتار او الصليبيين او الصهاينة !

ولذا تراني في اشد الاوقات واظلمها عندما يتنصل الناس من العرب والعروبة احمد الله على انه خلقني عربية وفي هذا الجزء الباقي من الوطن العربي

مظالم جديدة لفرنسا

تلقت الدوائر العربيه في القاهرة من طنجه ان المحكمه الفرنسيه في رباط حكمت على اعضاء اللجنه التنفيذيه لحزب الاستقلال المراكشي بالسجن ثلاثه اشهر لكل منهم مع وقف التنفيذ

والحق ان الحالة في مراكش تسير من سيء الى اسوأ نتيجة لسياسة فرنسا الحمقاء التي تستوجب علاجا سريعا حازما حتى تعود مراكش الى حالتها الطبيعيه .



هل نحن سلعة في السوق ؟

كانت القضية الفلسطينية منذ ظهورها على مسرح الحوادث « سلعة » يعرضها الساسة في سوق المزايدات الوطنية ، وللنافع الخاصة حسب قانون العرض والطلب ! . « فالدلال » القوي الصوت البارع العبارة ، الذي يجيد « التدليل » والتنميق هو الذي يربح وينال اعجاب اصحاب البضاعة ولوباعوا بثمن بخس !

وكنا اصحاب « البضاعة » نطرب لعبارات « الدلال » وجمال صوته اكثر من طربنا للثمن والسعر الذي نحصل عليه ، حتى ولو كان الثمن ترابا وكلاما براقا ، ولقدصال الدلال وجال ونال ارباحا فاحشة بينما نحن لم نربح سوى الخسارة والخسران وضياع المال . . . بل ضياع راس المال !

وتاتي بعد ذلك الجامعة العربية فتطرح القضية الفلسطينية في سوق المساومات الدولية ويتبرع دلالها الاكبرعزام باشا فيشتري لنفسه ويبيع لغيره كما يريد ويهوى بدون ان يحافظ على مصالح اصحاب السلعة بعد ان طردهم واستولى على بضاعتهم لانهم قاصرون وهو الوصي الفعال لما يريد . . ! !

ان القضية الفلسطينية او ـ السلعة الرخيصة ـ قد بيعت في السوق السوداء واستولى « الاسياد » على ثمنها واصحابها يتضورون جوعا ويموتون في الخيام والكهوف ، فهل يظل على ماهو عليه ؟ ام ان « الاسياد » يدركون حقائق الحال فيرجعون الينا اموالنا عن رغباتنا ولو من قبيل المجاملة وذر الرماد في العيون ؟ .

ان هذه الزيارات التي يقوم بها رجال لهم مهمات خاصة معروفة يجب ان يوضحها الاسياد الشعب فان لم يفعلوا اليوم فسيضطرون غدا للرجوع الى الشعب حتى يضم صوته الداوي الى اصواتهم الخافتة ، وينالوا تاييد الامة فيكسبهم ذلك قوة ، لانهم بانفرادهم في حل المسؤوليات ضعفاء ولو كانوا في الظاهر ابطالا عمالقة لهم الحول والطول والقول .

ان القضية الفلسطينية سلعة في سوق المساومات الدولية كما قلنا تستغلها « الشقيقات » لمساومات لحل مشاكلها وقضاياها ، ولنيل حقوقها وتوثيق صلاتها بالدول الاستعمارية ، ولكن كل ذلك الى اجل ثم تنجلي الحقائق ، وتظهر الخفايا والاسرار فاذا الاسياد في موقف لايحسدهم احد عليه ، ولا ينقذهم اسيادهم منه لان الشعوب لا ترحم فان صوتها من صوت الله المنتقم الجبار .

ليذهب ماكجي ، وليات تريجفلي ، وليجتمع هذا السيد بذاك للستر او للسبر ، فان الشعب الفلسطيني لم يجتمع ولم يوافق على هذه « النخاسة » في السوق السوداء فانه يعرف ان حقه باق ولو باعه الساسة في ظلام الليل ، ذلك ان يسم الليل يبطله الصباح !

ان الكلمة الاولى لنا ، فاذا قلناها كلمة داوية يجب ان تخترق الاسماع ، وان نصرع « التاجر » او « الدلال » الذي ساوم وباع فان الحقوق لا تذهب بالتزوير والتغرير ، لا سيما ونحن قد بلغنا الرشد ، ونستطيع ان نمارس حقوقنا كاملة بحكم القانون !

ان نسمات النسيم العليل قد بدات تهب من الدول العربية على اسرائيل ، اذ اخذ ساستها يبحثون الفروع دون الاصول ، وبدات اميركا تمهد برسلها ودولاراتها للوصول الى حل يحفظ « لقيطتها » اسرائيل ولكن الشعوب العربية ـــ وعلى راسها الشعب الفلسطيني الذي كتب عليه الجهاد والنضال الى يوم الدين ـــ لن توافق على حل لقضية فلسطين الا اذا رجع الحق الى اهله ، ورجم الباغي من بغيه ، وعندئذ نستانف حياة جديدة وليدة للماضي وربيبة الحاضر وتلك الايام نداولها بين الناس

ايها الدلالون ، ايها السماسرة ، يا باعة الاوطان . . امن اجل مصالحكم وشهواتكم .

لقد قرر الشعب الفلسطيني ان يفسد عليكم اعمالكم ، وان يبيع نفسه ليحفظ حقه ويصون ملكه ، وان لله جنودا اذا ارادوا اراد ، رغم انف التجار الذين يطالبون على انفسهم ساسة بينما هم تجار في سوق النخاسة بل اوغاد (طغوا في البلاد ، واكثروا فيها الفساد ، فصب عليهم ربك سوط عذاب)

فهل قرات هذا في القرآن الكريم يا عزام ؟ ارجو ان تفعل ذلك حتى لا تظل في ضلالك البعيد .

من نحن ؟

نحن مليون عربي في الاردن مات اكثر منهم في حرب كوريا ، وخمسة اضعافهم في روسيا والمانيا ، وضعفهم في اليابان من القنبلة الذرية ، وهكذا في الصين وغيرها

من نحن ؟ .. نحن نقطة صغيرة في هذا العالم فسكان الاردن عشر سكان لندن لان عدد نفوسها عشرة ملايين فقط لاغير ان بلادنا صغيرة فقيرة لا انتاج فيها ولا صناعة ولازراعة اذا حاصرونا لا نجد رغيفا او قميصا او ابرة خياطة

نحن كتلة من الغرور وصخرة من الكبرياء الفارغ ! .. نحن نحمد الله على السراء والضراء ونسكت على اعتبار ان السكوت من ذهب !

من ارضه الوطن الغالي

تسلل احد الشباب الى رمال المثلث السليب وحمل معه كمية مباركة منه وزعها على اخوانه ، وقد نالنا منها ذرة واحدة وضعناها في حرز بجانب القلب لانها اعز من المال . انها من الوطن المقدس ، انها الصلة التي تربطنا به الى ان نعود اليه ، واقسم بالله اننا سنعود مهما وضعوا في سبيل العودة من بنود وقيود

قافية « حل » البرلمان

عندما سمع بعض النواب خبر (حل) البرلمان (المنحل) وعظمهم وقد تجمعوا حول الوزارة للاستفسار فقيل لهم « حلوا » عنا وقد قال مندوب الصريح بعض اصدقائه من النواب « المنحلين » فقال لهم :

عدتم الى قواعدكم ، فالعود احمد .. وعلى نفسها جنت النيابة !

زوجة عزام محافظة

اصطحبت زوجة (الخائن) العام للجامعه العربيه عزام باشا زوجة (الامين) العام لهيئة الامم المتحدة المسيو تريجفي لي في زياراتها لمعالم القاهرة ، وقد رفضت زوجة (خائننا) عزام الوقوف امام آلة التصوير لانها تحافظ على التقاليد ، وقد رفع عزام باشا راسه عاليا بعمل زوجته لاول مرة بعد ان خفض راسه مليون مرة بعد نكبة فلسطين

قافلة المطران حكيم

ينتظر بعض الناس وصول المطران حكيم من اسرائيل لاخذ اموالهم التي يحملها معه بعد استيفاء ضريبة « جمركية » باهظة لقاء حمل الاشواق والاموال من الاهل والاحباب وهكذا تعود القافلة بالخيرات والارزاق من هنا الى هناك وبالعكس .

الجنرال رايلي المسلوخ

يفكر الجنرال المسلوخ في اقامة دعوى على مستشفى هداسا لانه سلخ وجهه بالماء الساخن ، لا سيما وقد سلخ جلد العرب اكراما لجلد اسرائيل ، ولا شك ان القاضي ـ اذا كان نزيها ـ سيسلخ المرضه حكما لانها لم تسلخ جلده كله لان الجنرال خان الامانه وانحط الى هاوية اسرائيل التي لا تحفظ المعروف الذي قدمه لها الجنرال المنتوف !

كلهم يهود ..!

من اخبار اسرائيل ان احزاب اليمين قد اعتدت بالضرب الشديد على الشيوعيين اثناء زيارة المسيو تريجفلي حتى ينقل مشاهداته الى الراسماليين في اميركا فيتبرعون لاسرائيل وقد تحمل الشيوعيون الاهانات والضرب خدمة لاسرائيل ، لان الغاية تبرر الواسطة ، وكل اليهود في اسرائيل يهود لا فرق بين هذ وذاك الا في « امانة » الوالدين

رقابة الطحين والصحف

تحسن طحين اللاجئين قليلا بفضل رقابة الحكومة ، ويطالب اصحاب المطاحن واصحاب الصحف بالغاء الرقابة لانها حرمتهما من الحرية في العمل .. ولكن شتان بين الرقابة على الافلام والرقابة على الربح الحرام

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

معالي سليمان باشا النابلسي ـــ عمان

ان ضريبة الدخل هي احدى وسائل الدخل لتمويل مشاريع الاصلاح الكثيرة ، فامض في سبيلك الى النهايه ولن يضيرك نقيق طبقة معينة جمعت ثروات طائلة من دم الشعب بدون ان تساهم في محاربة الجهل والمرض ، ان في قلوب هؤلاء النفر مرض الانانية والجشع ، شفاهم الله

« الشعب »

الاخوان المسلمون ـــ مصر

ايها الامل الباسم ، والنور السماوي الدائم ، لقد طغى اليهود وبغوا ، والظاهر انهم لن يعوا ويسمعوا إلا من افواه الاسلحه الفتاكة ، نحن في الانتظار على نار حتى تتهاوى اسرائيل الى بئس القرار

« اخوانكم »

الجمهورية التركية ـ انقره

احذري عبد الرحمن عزام فانه الفتنه التي لا تنام ، لقد دعا زعيمك اتاتورك الى الجامعه الطورانية ولم يدع الى الجامعه (الطور ـ نية) التي يتزعمها الفحل ابو العزايم

الطرديه فانه لا خير فيه

« مؤرخ »

ساسة ايران ـ ...

قررتم التاميم وكان الله بالسر عليم ، فهل تاخذون الامور بالحكمه والعقل ؟ ام تظل العواطف والحماسة هي شعار الشرقي في كل اعماله ، ادرسوا الامور بالتاني لان من تانى نال ما تمنى ، حفظكم الله من مطامع ستالين الشيطان الامين الذي يطمع في البترول لاشعال نار المطامع والقلاقل والحروب

« شرقي »

المسيو تريجفلي ـ مجهول الاقامه

ان تصريحاتك في اسرائيل وبلع انخاب رقيها وعظمتها حجة على انك صهيوني ابن صهيوني « وهذه اكبر شتيمة نقدر على تقديمها لك » ، لقد شربتم دماء شهداء العرب فاشربوا اليوم انخاب دولة ستموت ولو كان حارسها الشيطان تريجفلي باسم هيئة اللصوص

« عربي »

سوريا ـ الحولة

انت سوريا بلادي انت عنوان الفخامه

كل من ياتيك يوما طامعا يلقى حمامه

الحاج امين الحسيني يغادر الباكستان سراً

كان مفتي فلسطين السابق الحاج امين افندي الحسيني قد ذهب الى الباكستان لحضور المؤتمر الاسلامي ، وبعد انتهاء جلسات المؤتمر قلدته الباكستان منصب شيخ الاسلام فيها . وقد جاء في الاخبار الاخيرة انه حمل حقائبه سراً وامتطى طيارة بدون علم الحكومه الباكستانية وتوجه الى جهة مجهولة يقال انها المملكة العربيه السعودية ، وهذه هي المغامرة السابعة . فقد هرب من القدس الى لبنان ، ومن لبنان الى العراق ، ومن العراق الى ايران ، ومن ايران الى ايطاليا ، ومن ايطاليا الى المانيا ، ومن المانيا الى فرنسا ، ومن فرنسا الى مصر ، ومن الباكستان الى ...

فراق الكرسي مر

ابرق بعض رؤساء البلديات الى زميلهم صبري افندي خلف (كيف وجدت النزول عن الكرسي ؟) فاجاب : مر المذاق يا اسيادي ، لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم !

عمل استفزازي جدا

حمل احد اغنياء الحرب ورقة من فئة العشرة دنانير علنا جهارا بالنهار وطاف بها في طولكرم وقلقيلية وقرى المثلث المفقود ، وقد ظنها الناس من فئة الجنيه لانهم نسوا العملة « الكبيرة » منذ زمن طويل ، ولكن احد المفسدين اخبرهم انها عملة كبيرة فقامت مظاهرات سلمية للفرجة والترحيب وامتاع النفوس والعيون بالقادمة الكريمة ، فلفتت انظار الشرطة الى هذا الاخلال المتعمد من رجل يحمل اشياء ممنوع تداولها في الاسواق المذكورة منذ زمن طويل

تعيش ضريبة الدخل

اجتمع بعض الاغنياء في عمان وصاحوا بصوت واحد (لتسقط ضريبة الدخل) التي ستاخذ حصة من ارباحنا الطائلة للمشاريع العامه ، فقال لهم رجل من الشارع :

ضريبة على قلب الي اخذ باليمين ويرفض ان يعطي قليلا مما اخذ بالشمال !

يا خبر اسود رجعوا

نعم رجع شباب وبنات الاحصاء الى العمل من جديد في دائرة الاحصاء بالقدس ، بعد طول الفراق والهجر ، وتابط كل زميل يد زميله لنظر ـ بدون نظارات ـ في البطاقات المطروحة ، وقد سار كل الاحبة اثنين الى البيوت ليدخلوها بالبيوت ، وقد رايناهم هذه المرة يتمسون على الابواب حتى اذا راوا اللاجئين هجموا عليهم ليزغزغوهم ويدللوهم ويتصلوهم ـ وكانوا من قبل يلعنوا ابوهم !

وسالت احدى المفتشات زوجة لاجيء ما اسمك ؟ فاجابتها خضرة فاخذت تغني لها : مين زيك عندي يا خضرة

يا حلوه يا غصن البان

بينما انشد المفتش بكل ادب :

للماء والخضرة ولوجه الحسن ـــ اللهم زد وبارك ، خذي البطاقة بقوة يا ستي يا خضرة يا حلوة !

فانطلقت الزغاريد لرجوع البطاقة وللجمل للمفتش وزميله يتشكلون بطلاقة ! وهكذا امضى المفتشون يومهم الابيض لارجاع السكرت المحبوب المنهوب

وذهبت فتاة من موظفات الاحصاء الى بيت لاجيء فوجدت قبرا في ساحة الدار مكتوبا عليه (هنا ترقد المرحومة بطاقة العائلة) فالقت بنفسها على القبر واخرجت البطاقة باحتفال مهيب سار فيه جميع افراد وفردات العائلة المظلومة

ثم رجع الموظفون والموظفات الى مكاتب الاغاثة في القدس فاستقبلهم الاساتذة الاجلاء اسحاق الدزدار ورؤوف درويش ، وسعد الدجاني ، بالاغاني طوبا والخطب طورا ، وبالنار اطوارا ، والطم على الخدين من نتائج اعمال هذين اليومين .

الاميركان يقودون الجراد الى الاردن

السعوديون يموتون جوعا بعد هجرة الجراد الاخيره

هذا سر خطير نذيعه لاول مرة بعد ان حصلنا عليه من اوثق المصادر

قام الاميركان بمحاصرة الجراد السعودي في نجد بطياراتهم وسياراتهم وجيوشهم المرابطه في الظهران وبعد ذلك تولوا قيادته الى الاردن تنفيذ الخطة سياسية مرسومة خلاصتها ان سكان المملكة العربيه السعودية يعتمدون على الجراد في طعامهم ، فهو الغذاء الرئيسي لهم لان بلادهم بعد زحف السعوديين عليها اصبحت في فقر مدقع ، ولهذا ولوا وجوههم نحو الجراد يصنعون منه طعاما شهيا ممزوجا بالتمر وغيره ، فلما جاء الاميركان ارادوا (وضع المملكة السعودية في قبضة ايديهم) فاهتدوا الى حل شيطاني خطير وهو منع الغذاء الرئيسي عن السعوديين حتى يتمكنوا من استخدامهم في الظهران وغيرها ببضعة قروش فبادروا الى طرد الجراد من المملكة السعوديه الى الاردن حتى ياكل الاخضر واليابس فيها . وبهذا يخدمون اسرائيل ايضا ويصيدون عصفورين بسرب من الجراد حقا ان الاميركان شياطين طلعوا للعرب في ختام الرواية ليكون ختامه زفت وبترول وقطران في الظهران !

اشهر الخطوبات !

— خطبة (قس) بن ساعدة في تريزت

— خطبة الوداع ليافا من الدكتور يوسف هيكل

— خطبة توفيق طوقان على الذين غشوا دقيق اللاجئين

— خطبة النائب عبدالله نعواس عن الدستور في البرلمان

— خطبة احد شباب اليويو على زعيمة اليويو للمرونة

رصاصة ترفض الهدنة

نقل اليهود جنديا من جنودهم الانذال الى المستشفى مصابا برصاصة قحطانية قحطت جلده قحطا عميقا في حوادث الحدود الاخيرة وقد اجريت له عملية مستعجلة لاخراجها ولكنها رفضت الخروج عملا باوامر الهدنة والاستقرار والمنتظر ان تذهب لجنة الهدنة المشتركة لاخراجها حسب نص المادة الثامنة ان كان الرصاص يؤمن بالهدنات .

حيا الله الشجاعه

صوب جندي من الجيش العربي نظراته الى جندي يهودي على الحدود فوقع على الارض مغشيا عليه من الخوف ورفض ان يقوم إلا بعد حضور رجال هيئة الامم لتسجيل هذا الاعتداء المنكر الذي يعد خرقا فظيعا للهدنه ، واعتداء على احلام السلام التي كانت ترفرف على بريطة الادون الغراء

شباب وبنات اليويو

— ارتدى بنات اليويو فساتين حمراء جعلت عيون الشباب حمراء من تاثير البحلقة والنظرات والعبرات .

— يلقي احد شباب اليويو محاضرة على بنات اليويو موضوعها (العيون التي في طرفها حور) جيم اليويوات مدعوات مع عيونهن النجلاء .

قدم عجائز اليويو عريضة الى بلدية القدس طالبن فيها منحهن حق دخول الانتخابات البلدية بصفتهن من العجائز اللواتي يشبهن المدينة في العمر وذهاب الصبا والجمال والاحياء الجميلة بفضل الجمهور والجهاد والجيوش العربية الشجعاء .

— وزعت احدى عجائز اليويو في القدس الهدايا التي احضرتها معها على اصدقائها من الشباب وقد رفضت اهداء صاحب « الصريح » شيئا لانه في نظرها تخطى عتبة الشباب ودخل في ميدان الشيوخ سامحها الله .

— طلب شباب اليويو من الحكومة توزيع البقلاوة على الشعب مرة كل شهر حتى تصبح احواله حلوة . وقد القت الحكومة القبض عليهم خوفا من انتشار افكارهم الحلوة هذه والقت بهم في السجون ليذوقوا طعم السجن المر

— قالت احدى سيدات اليويو في نابلس ان صاحب « الصريح » نشر عني اخبارا غير صحيحة ، فاجابتها احداهن ـ لادخان بدون نار ، ومثل ماتداين تدان ، والي يعرف يعرف والي مايعرف يقول مسكة خدامة التدت بسيدتها في هذه الاعمال .

كيف استقبل العمال اول ايار ؟

الشيوعيون : خرجوا في مظاهرة سرية فطافوا بالمطاعم للتفرج على الطعام الموضوع في صحون من (السكاشاني) الايراني ، ثم هتفوا بحياة اسرائيل ملجا الرفاق وملتقى العشاق من كل احمر الى الحمراء مشتاق !

عمال موسى : ذهبوا الى المشروع الانشائي في اريحا وتفرجوا على الزهور والاسلاك الشائكة ، ثم شربوا من الماء واكلوا من الرمل حتى يكون بينهم وبين موسى بك العلمي ماء ورمل واسلاك من الصداقة لن تنقطع

بنات اليويو : انشدن قصيدة المرحوم الشاعر ابراهيم طوقان في اول ايار (يا شهر ايار يا شهر الكرامات) ، وذهبن بعدئذ الى البحر الميت للاستحمام من عناء انشاد القصيدة

باقي العمال : لم يعملوا شيئا فاتوا من الجوع لانهم على الحديدة ، فاخذوا يلعنون اول ايار الذي جلب لهم الجوع والدمار

عودة الجراد الميمونة

اجتمع بعض انجال طويل العمر في الرياض ـــ لان البعض الاخر في انحاء المعمورة ـــ وقرروا الاجابة لمطالب الشعب السعودي بارجاع الجراد الى ارض الوطن سالما منعما ، وقانما مكرما لان الجوع فتك بهم ، وستقام احتفالات كبرى في انحاء المملكة للترحيب بالعائدين ، واذا تدخل الاميركان في الامر فان الانجال سيسافرون دفعة واحدة متضامنين الى اميركا لرفع القضية الى المستر ترومان نصير الشعوب وتقرير مصير الجراد

قلة ذوق !

شاهدنا في مخيم اللاجئين منظرا مضحكا ، فقد انتظم اطفاله في صفوف طويلة لاستقبال زوار المخيم من الاجانب ، وما كادت الطلعات البهية تطل كالبدر حتى صفق لهم الصغار طويلا . . . كان الواجب الانساني يقضي على هؤلاء الاجانب ان لا ياخذوا عن تبرعاتهم ومساعداتهم تصفيقا وتهريجا لانهم عن طريق غير مباشر هم اصل نكبة فلسطين وان مساعداتهم لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تساوي شيئا امام الوطن السليب

حقا انها قلة ذوق من الذين نظموا هذه الزفات السخيفة !

التلميذ يسأل معلمه

سال تلميذ معلمه ما معنى الصلح مع اسرائيل ؟

فاجاب المعلم وهو يمسح عرقه من الاحراج :

الصلح مع اسرائيل يا بني هو ان تنسى كل شيء ، وتعطي كل شيء ، ولا تحصل على شيء : يا ابني اسكت جملتي اقول كل شيء

بطاقات شخصية

الصحف الاردنية
على كف « رقيب » !

المسيو تريجفلي
وجه اميركي وقفا صهيوني

عبد الرحمن عزام
النعامة التي اخفت خزيها في الرمال

قضية فلسطين
اذا وقعت البقرة كثرت السكاكين

كوريا
مقبرة الجندي الاميركي المعلوم

رجوع اللاجئين
مرهون بارجاع البطاقة والخيمة الى الغوث

الدستور
متى يا كرام الحي عيني تراكموا ؟
واسمع من تلك الديار نداكمو ؟

القهوة
مشرب السلاطين فقط

الشعب
البقرة التي تاكل البرسيم وتعطي اللبن والزبدة

الله يقطع بطاقتك

كنا نشرنا ان احدى اللاجئات قالت لجارتها اللاجئة « الله يقطع بطاقتك » فرفعت عليها دعوى امام المحكمة طلبت منها تعويضا كبيرا مع تطمين من هيئة الغوث بعدم اجابة الدعاء ، وقد حكمت عليها المحكمة بغرامة باهظة وتوصية الى هيئة الغوث بان الدعاء كان عن حسن نية وعلى صورة مزح ولم يقصد به الحاق الضرر بالمشتكية

الموقعون . . .

الذين وقعونا في وقعة !

اقترح احد الذين وقعوا معاهدة رودس ان يجتمع جميع « الموقعين » الذين اوقعونا في وقعة سودة ـــ لتاليف نقابة الدفاع عن توقيعاتهم غير الكريمة ونحن نظن انهم سيزورون مضابط الاجتماعات كما زوروا خرائط رودس او يبيعوها كما باعوا بترابها الفلوس ونحن نرجوا ان تؤلف هذه النقابة ، واول عملها مجلدات فيها خرائط ملفوفات مستطيلات ومربعات ومثلثات !

قتل الرقيب واجب

يتسابق الزملاء لتقديم خدمة لله والوطن والصحف ، وذلك باغتيال الاستاذ رفيق التمري الرقيب العتيد والكل يرجو ان تقع عليه القرعة لينال هذا الشرف العظيم الذي يسجله بمداد الرقابة الاحمر الفتان .

وقال له صاحب هذه المجلة امس ايها الرقيب « انا نقتلكم لوجه الحرية لانريد من احد جزاءا ولاشكورا .

معلقات كمال ناصر

بدا الاستاذ الشاعر القومي الجريء الاستاذ كمال ناصر ينظم معلقة في هجاء الاستعمار والجامعة العربية ، ولو انهم الطموا عليها لعلقوه على اعواد المشانق حتى يموت شهيد الاشعار التي تقصف الاعمار

كما نظم قصيدة وجدانية عاطفية بعنوان « الحنين الى عمان » تلفت اليها انظار وزارة الداخلية لانها اولة للرجوع الى العاصمة ، وقديما قالوا يسبق القول العمل

وهكذا اسقط صبري خلف !

استجابت الحكومة الى رغبة الشعب في اريحا فعزلت السيد صبري خلف من رئاسة المجلس المحلي بعد ان تحول الى مجلس لدي ، لفسح المجال لغيره بعد اجراء الانتخابات البلدية ، وقد تبلغ السيد صبري هذا الامر فقام من فوره يودع الكرسي والجدران ، ويكتب عليها (اودعت في هذا المكان تحيات الرئيس المرنان الحيان) ثم ودع الموظفين الوداع الاخير وتحامل على نفسه وجر رجليه جرا الى بيته الذي سيكون مقره الدائم

حقا ان لمجلة الصريح « سر » باتع ظهر في اكثر من مناسبة قريبة لم ينسها القراء طبعا

هذا وقد تسلم اعمال المجلس المحلي سعادة قائمقام اريحا محمد بك ناجي الفالح ، والدكتور محمد علي بك الشنبري ، والاستاذ فتحي بك شعيبر . فنرجو للمجلس المحلي الجديد كل توفيق و « ضبط » وازدهار

اشتيار الزميلات

— يستعد النائبان المحترمان الاستاذان عبدالله نعواس وعبدالله الريماوي لاصدار « البعث » بعد شهر ، وقد طرزا مقالات في المفاهيم وصرخة البعث ، والطمع الى المستقبل بين الامل في صبر القراء ومروءة القارئات

— تقول مجلة « الهدف » التي يقال انها تصدر في القدس ، انها ستصدر مرة في الشهر او بعد شوق القراء اليها على مبدأ زر غبا تزدد حبا

— بمناسبة الانتخابات البلدية ستصدر مجلات جديدة اكثر من عدد المرشحين والناخبين وسكان فلسطين

— نظم احد الزملاء قصيدة في مدح احد الوزراء ، فلما استقال انها على وجهها لوزير آخر . فنرجوه نشرها حتى لا يستقيل هذا الوزير فيضطر لقلبها وشا وقفا وبطن وظهر فتكون مقلوبة على كل الجهات

— عدلت الصحف المصرية عن رفع اسعارها لان وزير التموين احضر للصحف كميات من الورق ووعدهم بالمساعدة

— يقول الاستاذ داود العيسى (ابو البنادل) انه سيصدر مجلته « البلاد » بعد العودة الى البلاد ، فنرحب بالبلاد التي سيكون شعارها : يعاد . . .

— لن تتابع الزميلة مجلة « الشعب » صدورها لاسباب غير معروفة ، فكان عددها الاول هو الاخير ايضا مثل بيضة الديك

— ظهر ان اصحاب الصحف يحبون الرقابة . . . ولا يحبون النقابة !

حول وطنية الشاعر المهجري الياس فرحات

— بقلم الاستاذ عيسى الناعوري —

اخي هاشم

قرات اليوم في الصفحة الثانية من مجلتك « الصريح » الغراء حملتك العنيفة على الشاعر المهجري الكبير الياس فرحات، بمناسبة قصيدته التي عطلت « البعث » بسببها . و لذي للني كل الالم ان تصب اتهاماتك على وطنية هذا الشاعر المخلص الصادق في عقيدته وروحه الوطنية ، فتحاول ان تجرده منها .

اقول آلمني هذا لانني اعرف هذا الشاعر اكثر من سواي، و بيني و بينه مراسلات مستمرة منذ عام ١٩٤٧ . ولو نشرت رسائله لرايت روحا قل ان عرفت الاقلام مثل اخلاصها ، وتمسكها بعروبتها ، ونقمتها على اعداء العروبة

ان الاخلاص العقيدة يدفعني الى ان اقول لك ان الياس فرحات شاعر كثير الاعداء ، ولكن اعداءه، يا هاشم ، هم كل من يتنكر لعروبته وكرامة امته . اعداءه هم هم زعماء المتخاذلون ، وانصار المطران مبارك ، ودعاة الاستعمار ، مهما يكن لونه ومصدره واليك دليلا بسيطا على صدق وطنيته .

منذ نحو عامين زرت لبنان لاول مره . و بعد عودتي منه كتبت الى فرحات اصف انطباعاتي من هذه الزيارة ، وما تركته في نفسي مناظر لبنان من اثر . وكان مما قلته انني لم اعد استغرب كثرة الشعراء في لبنان ما دام هذا جمال الطبيعة فيه ، وانني صرت اعتقد ان الذي لا يكون شاعرا فيه ، لابد ان يكون بليد الحس ، محروما من نعمة الذوق

واليك جوابه ، ياهاشم ، جوابه بالحرف الواحد — « انت تعلم ان جواب لبنان ازل وان الشعراء لم يظهروا فيه الا من اوائل القرن الماضي ، واولهم على ما اظن الشيخ اليازجي ، فهل لك ان تدلني على السبب ؟ لقد كان لبنان جبلا يوم كان الشعر العربي يملا الدنيا ،وكان الشعراء العرب مائة في البشرية، فلماذا لم يسجل التاريخ اسم شاعر لبناني بينهم ؟ الم تبدا النهضة العربية فيه في زمن محمد على الكبير والامير بشير الكبير ؟ في زمن هذين العاملين اخذت روح الشعر تتململ في لبنان وتساعد على ظهورها فيه قبل غيره تمتعه بشيء من الاستقلال ، وشعور اهله ببعض العزة القومية . هذا مع العلم بان شمال لبنان، حيث يضخم العنصر السرياني ، لم يظهر فيه ،- حاشا جبران ،شاعر واحد ، و تم ظهر الشعراء في الوسط والجنوب حيث يكثر العنصر العربي »

هذا معنى بسيط ، ياهاشم ولكنك ستوافقني على ان الذي اوحى به شعور قومي صادق وحس عربي خالص ، وهو معنى لا اعرف كاتبا ممن اهتموا بتاريخ النهضة العربية الحديثة ، التفت اليه قبل فرحات .

ولو اردت ان استرسل في الحديث عن وطنية فرحات التي تتجلى في قصائده ورسائله العديدة، لملأت مجلدا ضخما ولكنني اكتفي بان اذكر لك ولقراء « الصريح » الغراء ان الياس فرحات لا تفوته مناسبة وطنية في مهجره الا كان له فيها صوت داو ، ولا يتساهل في عقيدته القومية، وفي اثناء الحرب الفلسطينية كان هو امين السر للجنة فلسطين في البرازيل ومن انشط واخلص العاملين لخدمة قضية فلسطين والعروبة. واليك ما قاله لي في رسالة بتاريخ ١٣ - ١٢ - ١٩٤٧ — (الفنا لجنة لمناصرة فلسطين ، ولكن ، ويسوءني ان اقول ان مهمتنا شاقة ، والذين يريدون لمناصرة فقراء الا من النخوة ومعرفة قيمة الشرف الوطني ، واما الاغنياء - اكثرهم طبعا لا كلهم - فانهم فقراء في كل شيء الا المال . والمال ، كما قلت لك سابقا ، هو عصب الحرب .. لاباس .. سننتزع منهم ما نقدر على انتزاعه ونبعث به الى فلسطين مهما يكن قليلا) . .

وشيء اخر، يا هاشم فالمعروف عن فرحات انه رجل لازمه النحس والفقر كظله طول العمر ومع ذلك فقد زففت اليه في اذار سنة ١٩٤٨ بشرى فوز قصائده بجائزة المجمع العلمي المصري، وقيمتها سبعون جنيها مصريا ، واليك جوابه الذي كتبه بتاريخ ١ نيسان من تلك السنة: سرتني البشرى التي نقلتها الي عن فوز قصائدي في مباراة المجمع العلمي العربي المصري ولقد فرحت بالجنيهات لانها ستساعدني على مساعدة فلسطين شيء غير الكلام .) وبالفعل كتب الى امانة المجمع العلمي طالبا تحويل قيمة الجائزة الى امانة الجامعة العربية باسم صندوق فلسطين . وبعد عام كامل - اي والله بعد عام كامل ، اي في اذار سنة ١٩٤٨ — تلقى رسالة من المجمع العلمي تنبه بتسليم المبلغ الى امانة الجامعة العربية . .

ارايت اذن ،يا اخي هاشم كم كان تجنيك كبيرا على هذا الشاعر ، حينما قلت عنه « شاعر فاجر موتور مخبول ، لايحمل ذرة واحدة من الوطنية والاخلاص ؟؟» ان هذا الشاعر يعرف الوطنية على انبلها واصدقها .

سامحك الله يا اخي هاشم فقد ظلمت بريئا سحكت الجريح ، واتهمت وطنيا صادق العقيدة ، بينما انت تعلم ان هناك كثيرين ممن يحرق لهم بخور الاجلال والتقديس باسم الوطنية ، وهم الخونة الذين يستحقون الدوس بالنعال .

دمعة الوداع

رثاء أب

ما لشعري وما لدنيا قصدي … فاض منه الفداة فيض الخلود
ما لعيني تذرو الدموع غزارا … ما لها عن بكائها من محيد
ما لقلبي تقسمته الرزايا … يندب الأهل في وهاد وبيد
ويك يا حظي الظلوم ترفق … بابن جنبي من الزمان المبيد

* * *

يا ابي اين عهدنا ، والأماني … بارقات في كل صبح جديد
اذكراك في الحنايا وحسبي … انها سلوة المعنى الشريد
انت ان كنت قد غزتك المنايا … في ربوع الصبا ومثوى الجدود
فأنا المدنف المتيم حبا … في هواها طريفه والتليد

* * *

يا ابي اين صفونا في يار … هي ابهى من كل حسناء رود
ليتني الثم التراب واجثو … خاشعا فوق رمسك الممدود
حال ما بيننا الفراق فضاعت … بسمات اللقاء في كل عيد
انت باق مخلد في الحنايا … انت في ما اعتراك صنو الشهيد
نم هنيئا تحت الثرى في ظلال الله … في الموطن الاعز السعيد
لا عليك الفداة بعد سباب … ان ترى في البلاد ظلم اليهود

* * *

يا ابي ما الذي جناه علينا … كوكب النحس في سماء الوجود
غالك الموت ويله فاستلانت … عزمات تفل متن الحديد
ليتني كنت عند قبرك ارنو … حائر الطرف ما به من مزيد

* * *

يا بعيداً في موته عن عيوني … وقريبا من قلبي المعمود
فسلام عليك لا كان يوم … فيه ابكيك من مكان بعيد
وسقى رمسك المتون من المز … ن وجاد الحياد لذاك الصعيد

جنين

احمد يوسف

استاذ في المدرسة الثانوية

الجيش الروسي يتهيأ للثورة . . .

توالت الانباء اخيرا عن سولد حركة خفية بين الجنود الروس في المانيا الشرقية والنمسا تتجه الى مناهضة الشيوعية ، وهي ظاهرة كان يصعب تصديقها لما هو معروف عن بطش الدكتاتورية السوفيتية وعن دقة الرقابة والتجسس في الاوساط العسكرية السوفيتية . ولكن كثيرا من الدلائل تؤيدها ، من ذلك ان سنة ١٩٤٨ شهدت في المانيا الشرقية مولد صحيفة سرية صغيرة تحمل اسم « زاتسنيست رودني » — اي في سبيل عزة الوطن — مالبثت ان قوي مركزها فازداد عدد صفحاتها وتحسنت طباعتها . ثم ولدت الى جوارها صحيفة اخرى - اكبر حجما - تحمل اسم « سوفيينسكايا ارميا » — اي الجيش السوفييتي — وهي تشبه في شكلها وتبويبها ونظامها الصحيفة اليومية الرسمية للجيش السوفييتي كما انها تحمل عين اسمها مما يسر لها الانتشار حاملة روح المعارضة الشيوعية الى اذهان ونفوس العسكريين .

كذلك انتشرت بين الجنود الروس اخيرا بضعة كتيبات صغيرة الحجم يتراوح عدد كلماتها بين ١٠٠ و ٣٤٠٠ كلمة تحمل اسم « البيان » وتنطوي على حملات قوية ضد الشيوعيه ونظامها باللغة الروسية ، عدا كتيبات اخرى من هذا النوع باللغة الالمانيه .

وهذه كلها ان دلت على شيء فانما تدل على سريان روح التذمر بين الجنود الروس وهي روح تمثلها هذه الفقرات المقتبسة من بعض ما تضمنته تلك النشرات:

« لقد حاربنا لنحرير وطننا وقهرنا الطغيان الاجنبي ولكنا في الوقت ذاته اتخذنا طغاتنا . . ما الذي اجداه النصر واستشهاد الملايين من قومنا .. لا شيء سوى برنامج للاعداد لحرب ثانية وحرمان من جميع الحقوق .. لقد سمعنا ورأينا خارج الاتحاد السوفييتي ما يجعلنا نكره العودة الى اراضيه . . اننا نرى اليوم وطننا سجنا يبسط سلطانه حتى خارج اسواره ، ورغم اننا - في المانيا - نمثل الغزاة الغالبين الا اننا نحس بقيود السجن والرقابة .

والاتجاه العام في هذه الصحف السرية والكتيبات هو ان سياسة روسيا الخارجية مدموغة بالاجرام لانها تفضي الى الحرب .. ولن يتسنى الخلاص من ويلات هذه الحرب الا بالتحرر من الشيوعية وبتقويض الدكتاتورية القائمة . والعيب الوحيد ان العناصر المناهضة للشيوعية لا تنظمها هيئة واحدة او تشرف عليها قيادة موحدة ، وانما هي شيع متفرقة بين المانيا والنمسا تحرص كل منها على ان تحيط نفسها باكثف استار الكتمان والتخفي .. كما تقوم الى جانبها جماعات من الالمان الحاقدين على الاحتلال السوفييتي العاملين على الخلاص منه ..

وهناك ظاهرة عجيبة .. فعلى الرغم من تعدد الهيئات التي تصدر تلك النشرات السرية وعلى الرغم من انعدام الصلة بينها الا انها جميعا تنشر بين موادها نداءات وبيانات « حلف دعاة التضامن القومي الروسي » - الذي عرف باسم (ن.ت.س) - وهي هيئة سرية روسية لمناهضة الشيوعيه لها عدة السنة منها « بوسيف » . وهي مجلة يصدرها بعض رعايا السوفييت السابقين في بلدة صغيرة بمنطقة الاحتلال الاميركيه . ويرئس تحريرها شاب اوكراني وقد تجاوز توزيعها ١٣٦٠٠٠ نسخه وتعد منها طبعة على ورق غاية في الرقة والرفع لتسرب في الخفاء الى روسيا

على ان اعظم ظاهرة تدل على استفحال روح التذمر ظهور اذاعة سرية تسمع يوميا بانتظام وتشرف عليها جماعة (ن.ت.س) وهي تذيع برامجها باسم « روسيا الحرة » .

وفي هذه الظواهر كلها تاييد واضح لما رددته الانباء اخيراً .

نقد... عواصف

انها اذن لصيحة ، عاصفة هوجاء دارت حولي وعلى من معي فنطت حقيقة القصة وممثليها من اعيننا عندما طلب الينا الحضور الى دار سينما دنيا برام الله لمشاهدة تمثيلية (عواصف) يوم السبت الماضي ، وهل القصة او التمثيلية الا عاصفة تختلف قواها وتتعدد تاثيراتها في نفوس الشعب ؟ ولكن «عواصف» لم تكن قوية ولم تتعدد تاثيراتها ، بل لم تكن هناك عليها الصبغة الفنية وكان ينقصها المرح التمثيلي في القصة والممثلين

اني اتقدم بهذا النقد الموجه الى كل ممثل وممثلة ، الى رئيس نادي الفرقة والى الشعب المتهافت على حضورها فخاب ظنه بها ، امني بهذا كله توجيه انظار المختصين وغيرهم لتدارك ما كانوا به من اخطاء وتحاشي هذه الاغلاط في رواياتهم وتمثيلاتهم في المستقبل ، لان الشعب العربي في هذه الايام اصبح اكثر اذانا وادق نظرا واحد فهما وتاملا ، هذا ولا يغرب عن بال كل فرد منا اننا في عصر الذرة والهيدروجين وان كان ظفتها لا يزال بعيدا عنا ، ولكن قوة شعاعهما اخترقت البحار والمساحات الشاسعة الى صدور فانجلى اعيننا ترى ما كنا نجهله وسوف لا نجهله .

القصة في حد ذاتها قوية ولا ينكر قوتها احد ولكن حبت للمثلين والمخرجين جعلوا منها سخافة وجفافا، ذهب بمعنى القصة ادراج الرياح لانهم لم يلتفتوا ، بل لم يخطر ببالهم ان القصة هي اساس الشيء وعليها يحكم الشعب حكمه النهائي

اما الممثلون ، فقد اجاد بعضهم الى الحد ما كل الاجادة . لكن ضعف الاخرين وهم الاكثرية غطى محاسن البعض فجعلوا من انفسهم اداة صامتة تتكلم وتنطق بما تلقنه بصمت ، فلا حركة حزن واسى ، او علامة فرح والتفات ولا تعبير عن دهشة وغفلة فقد كنا نتوقع اكثر من ذلك لمنع الاملاء من الكتابة والنقد لكن ماظهر وما حدث في «عواصف» جعل اقلامنا تجري سريعة لتكتب هذه النقدات امام الجمهور المتعطش لسماع ورؤية الاحسن من هذا بمراحل .

جورج بنايوت

عزام يتحدث عن نفسه

— بقلم عبد الرحمن عزام —

كتب عبد الرحمن عزام باشا (لامين العام للجامعة العربية مقالا في مجلة الاثنين تحدث فيه عن ماضيه وحاضره ونفسه ، نعيد نشره ليضحك القراء معنا على تاريخ ابو العزائم !

حين اعود بذاكرتي الى سن العشرين اجدني شابا متطرفا في كل شيء ، ثائرا على كل شيء ، اضع راسي على يدي في كل خطرة ، ولا يستقر بي المقام في اي مكان لكثرة ما اتعرض له من الاهوال !

لقد ذقت مرارة التشريد والحبس ، ولم اسعد بالراحة والهناء كسائر الشبان في هذه السن ، ولكن الثورة التي تأججت في ضلوعي كانت تذكي في النفس عزيمة جبارة؟

وها انذا استعيد ذكريات هذه السن فاجدني مشتركا في جمعيات سرية هدفها محاربة الاستعمار ، وطالبا بمدرسة الطب كما ارادلي اهلي حتى اكون طبيبا ، وشريدا في طرابلس بعد عودتي من جنيف ، احارب مع الجيش السنوسي والعربي فرارا من مطاردة الانجليز في مصر ، ومساهمة في تحرير «ليبيا» الشقيقة !!

وهكذا انقلبت حياتي راسا على عقب !! فانا الذي كان يعد نفسه ليصبح طبيبا وواصل دراسته بالطب اصبح طريدا للانجليز ، ويحكم علي بالاعدام ، وتبث العيون حولي القبض علي !!

ثم اصبح جنديا متطوعا في الصحراء حيث الحياة المرة القاسية ، بعيدا عن الاهل والوطن خائفا اترقب ، حتى لا اقع في ايد لا ترحم !؟

وما كان اكثر هذه الايدي التي لا ترحم ، في تلك الايام !!

ولست ادري كيف انتقلت من عيشة مدنية منظمة ، وحياة دراسية هادئة لشاب يكافح في سبيل الحصول على « بكالوريوس » الطب ، الى حياة حربية على النقيض من الاولى ، ولا تمت اليها بصلة ! ولكنها المقادير تجري كما يشاء الله ، وليس لقضاء الله ردا !

وكثبت من الحرب التي ذقت آلامها ومرارتها ، وكرهتها ، فناديت بالسلام العالمي الذي يشمل الدنيا بظله الوارف

واخيرا قدر لهذا الغريب ان يعود الى وطنه ، وان يتبوأ مكانته ... فبدات اسير في طريق اخر ، واخذت نصيبي من المناصب المختلفة .

واستطعت ، وانا امين عام الجامعة العربية ان ارسل صيحاتي للدولية لا في مصر وحدها ، ولا في البلاد العربية وحدها ، ولا في العالم الاسلامي وحده ، ولكن في العالم اجمع

حقا ان آلام سن العشرين وما ذقته فيها من تشريد ، وحبس ، ومراقبة ، ومعارك ، وليال سوداء ، لا تمحيها الايام حالكة ... هذه الالام قد استطاعت ان تجعلني اطير من مصر لامريكا الشمالية ، فالجنوبية ، فالهند، فاوروبا ، مناديا بضرورة السلام لهذا العالم الحائر راجيا ان يكون لندائي صداه ، ولا يبعث بامنه عابث !!

حيلة بارعة !

دبر طلبة جامعة « تورنتو » حيلة طريفه للقضاء على « حملة السلام » بعد ان عرفوا ان الشيوعيون هم مدبروها لخدمة اغراض روسيا .. فقد عمد ستون من الطلبة الى الاشتراك في (لجنة السلام) التي انشاها الشيوعيون في الجامعة حتى اذا عقدت اللجنة طرحوا قرارا بعدم الثقة بمجلس ادارة اللجنة ، وانتخبوا مجلسا اخر قرر ان خير ما يعمل باللجنة هو ان تتحول عن مؤازرة « نداء استكهولم » الى التعاون مع كل مؤسسة دولية غير سياسية من اجل السلام ..كما قرر الاعضاء بالاجماع تحويل اموال «لجنة السلام» الى جماعة «الصليب الاحمر»

تعريف الشيوعية

كتبت الصحيفة المدنية والعسكرية التي تصدر في كراتشي تقول: لقد دأب الحزب الشيوعي في جميع الظروف على القاء شباكه وبث الطعم فيها بطريقة محكمة مغرية . وعلى الرغم من ان الذين يوقعهم سوء الحظ في هذه الشباك يجدون انفسهم - في غالب الاحيان - يلهثون تعبا على ضفاف « النجاة » إلا انهم يشخصون دائما بابصار تواقة الى الرجوع الى مياه الاستقلال والتعسف الراسمالي التي (انقذوا منها) .

رأي المرأة العربية

« تعرفونهم من صغارهم »

مثل عربي صادق ينطبق على الحقيقة بحذافيرها . فالاطفال في كل العصور يعكسون صورة صادقة من مجتمعهم انهم يبيعون ويشترون ايام ازدهار البيع والشراء . ويتسابقون في الشارع ايام المنافسة الرياضية ويقومون بالتمرينات العسكرية اثناء وجود عدو في ديارهم ويتضعبون ايام الانتخابات فيحملون الاعلام ويضربون بالعصي على بقايا التنكات والعلب القديمة ليبرهنوا ان مرشحهم له مكانته والويل كل الويل لمن يعارضهم — واخيرا لعبوا بالعملة وتبادلوا باوراقهم المالية — اما لعبة الساعة فهي حرب ام سلم بدل لعبة ام فلسطين على الشلن القديم — نوع من القمار ولكنه يعبر تعبيرا صادقا عما يختلج في فكر الطفل واليافع والشاب والشيخ في بلادنا وفي العالم اجمع

حرب ام صلح ايهما اصلح وايهما يكفل لنا عيشا امنا ؟ اسالوا صغاركم ؟ !

تعلموا من الطبيعة

قنبلة ذرية واخرى هيدوجينيه - كلتاهما للدمار وكلتاهما تبشران بفناء العالم وابادة الانسانية ولكن لماذا لا نستفيد من بعض مظاهرها ؟

عرفنا ان عماد القنبلة الذرية هو معدن اليورانيوم وقوتها ناتجة من انفلاق الذرة . وان القنبلة الهيدروجينية ناتجة من ضم الذرات الهيدروجيني بعضها البعض لينتج من انضمامها عنصر معروف بالهيليوم . والطاقة الخارجة من هذا الانضمام والاتحاد اشد بكثير من الطاقة الخارجة من انقسام الذرة

اذن فقد توصل العلماء بتقسيم الذرة الى السيطرة على قوة هائلة ابهرت العالم . . وسيتوصلون بتوحيدها الى قوة لا يمكن حصرها بتفكير ونخشى الا يستطيعوا كبح جماحها

وكانت سياسة الاستعمار فرق وقد فرقوا بين الطوائف والشعوب وعاشوا على حرارة الكره المنطلق من تلك التفرقة . . فلماذا لا تتحد تلك الشعوب او الطوائف ؟

لماذا لا نتحد نحن ونترك الطائفية جانبا لنقاوم من يبذر بيننا بذور التفرقة ؟

الا تكفي المظالم والماسي والاحزان التي تحرق شعبنا وشعوب العالم لتوحيدنا ؟ !

وقد برهنت الطبيعة ان الاتحاد قوة ، وقوة هائلة ! فلنتعلم من الطبيعة !

الانسة سلوى شحاده

في رابطة اليقظة النسائية

المرأة بين السياسة والبيت

ما معنى السياسة ؟

هل يعني ان من تحدث في السياسة يكون قد هاجم اشخاصا معنيين حتى ان الساسة يحذرون الشعب من التحدث عنها خوفا من مهاجمتهم ؟ او هل معنى السياسة عمل الساسة داخل البلاد وخارجها لمصلحة الشعب والسهر على راحته ؟ اذا كان للمعنى الاول فلهم الحق في منع الشعب من التحدث في السياسة اذا كان الساسة يعملون ضد مصلحة الشعب فانهم سيهاجمون حتما خصوصا من شعب واع . اما اذا كان للمعنى الثاني فلا ارى مانعا من ان يتحدث الشعب في السياسة كي يقدر جهود ساسته للبدولة لمصلحة بلادهم

لماذا تمنع المرأة من التدخل في السياسة ؟ اليست انسانا مواطنا مثل الرجل او تخافون من انهيار البيت — كما يزعمون — كلا ان المرأة الواعية هي اهل العمل في السياسة فهي لن تعمل خارج بيتها لهدمه ، بل تعمل خارج البيت لتوفر لاهلها الرفاهية والسعادة اكثر من لو بقيت داخله لان خروجها الى العمل يكسبها معرفة ونشاطا عدا الدخل المالي الذي يهيء لها ولعائلتها يسر العيش . ان اعمال البيت لا تتطلب كل اوقات المرأة بل في وسع المرأة الواعية خدمة بيتها وبلادها في آن واحد . والمرأة الجاهلة على بيتها تعمل فيه طوال نهارها لا تفيد بيتها ولا بلادها . ليس اللوم على المرأة الجاهلة لانه ليس من طبيعة المرأة ان تكون جاهلة ولكن اللوم كل اللوم على المجتمع الذي لم يعتن بتثقيفها .

وولوج المرأة معترك السياسة ليس معناه ان تهرع كل النساء الى البرلمان والمكاتب الحكومية كما انه لم يدخل جميع الرجال البرلمان ولم يحتل جميعهم المناصب الحكومية . لتتقدم التي فيها الكفاءة والمقدرة والاراء الحسنة على شرط ان تمنح كل النساء حقوقهن ، المثقفة منهن والجاهلة ، ولتتعاون الحكومة مع الشعب على تثقيف الجاهلين من النساء والرجال بمحو الامية وتنبيه الوعي القومي

ستعجبون من لجاجتنا في طلب حقوقنا ولا عجب ولا عجيب وتتوقعون سكوتنا من الملل . ولكننا لن نمل ولن نسكت ولن يهدأ لنا بال ولن تقر لنا عين الا متى نلنا حقوقنا كاملة . والا فلن ترتقي بلادنا سلم الرقي بل سوف تبقى في اسفله ويا للهول .

هند طه

في رابطة اليقظة النسائية

من نافذة سيارتي ...!!

— بقلم شوفير جامعي —

(يحرر هذا الباب في كل اسبوع صحفي لانه معروف والصريح تقدمه القاريء من نافذة سيارته بعد ان اصبحت مكتبه الخاص ومنزله الذي لا يفارقه)

من هنا تبدأ

— تكسي .. تكسي .. هكذا صوته ينادي عندما كانت تمر بي سيارتي مدينة القدس الخالدة — الخالدة لذكر — وتوقفت لاقل هذا — للقطوع — في اخر الليل ..

— اهذا انت ياصاحبي .. وماذا تفعل؟

— اجل انا هو بلحمي وبدمي صاحبك اللدود ياصاحب الصريح .. اني انتقل في هذه الدنيا لاشاهد الناس واستمع اليهم .. اني انتقل لاتفرج على دموع العجز التي تسيل من عيون ابناء الامة المهزومة المغلوبة.. اجل اني انتقل لاضحك ولابتسم بعد ان جفت دموعي وتبلد احساسي ، وماتت عواطفي .

اجل يا صديقي اللدود انني ابتسم للمأساة وحسبي ان اراقب هذه المسرحية من بعيد لبعيد . ولا انكر عليك انني اشاهد اشكالا والوانا من الناس واستمع الى احاديث غريبة عجيبة من جمهرة الشعب البائس.. احاديث تجمع بين متناقضات الحياة فمنها ما ينضح بالبؤس والشقاء ومنها ما تلمح فيه بعض التفاؤل وبعض النور والامل .. وما اضيق العيش لولا فسحة الامل ...

وهنا قال صاحبي اللدود « بئس انت من رجل ما عهدتك تستسلم لليأس . تشجع يا رجل لا بد ان ينجلي الظلام ولا بد ان يطلع الفجر . ان هذه الامة بحاجة الى من يمسح دموعها ويخفف من آلامها .. وحسبنا هذا الموقف الآثم موقف المتفرج الضعيف .. هذه هي جريدة الصريح مفتوحة امامك لماذا لا تنقل الى امتك امانيك واحاسيسك من طريقها . لماذا لا تخبرنا ماذا ترى من نافذة سيارتك العرجاء التي تصر على تسميتها بسيارة الشعب ان من يتكلم باسم الشعب عليه ان يخدم الشعب وكل له اجتهاده في الحياة .. »

فتعجبت من هذا القول ونظرت لهذا الصاحب اللدود الذي لم يسلم «منافق» من عصاه والذي يعالج الامور بتطرف غريب وقسوة عجيبة وقلت له — «ولكن اي في ماء» .. فاجاب بلهجته القارصة — المرء احيانا — «في الك ماء او «هواء» عليك ان تعمل ولا تقبل بهذا التجوال السخيف .. والصريح على الرغم من عدم قبولها واعترافها بشكل الذي تقوله وتنادي به الا انها تؤمن بحرية الفكر وتحارب من اجلها .. ولكنك اذا حاولت ان تدس فيها شيئا مسموما — كعادتك — على انه بوجه الرأي العام ، فان الصريح ستنظم رقبتك وتحملك كما حلت الحكومة مجلس النواب»

فشكرته على هذه المجازفة ، مجازفة اعطائي هذا الباب في الجريدة التي داعبتني ولا تزال تعرشح وتجاهد في كل مناسبة حتى وانا اكتب لها .. ولكنها حرية الفكر والقول هذه الحرية هي الشيء الوحيد الذي تتفق عليه انا وصاحبي اللدود صاحب الصريح ... وانطلقت بي السيارة ..

في المصغورية

وفي باب العامود — الذي نصفه ... مع العرب ، ونصفه مع اليهود — وقفت سيارتي تنتظر الركاب شأن باقي السيارات العمومية . وصحت الزملاء كل منهم يدعو الناس للركوب منهم فهذا يصرخ — «الى عمان ياناس الى عمان حيث الهوى والامان» فاعجبني السائق الشاعر وضحكت له من بعيد .. وصحت اخر ينادي الى رام الله واخر الى اريحا وهكذا . ولا اعرف كيف ابتدأت اصيح مثلهم . ولكني سمعت نفسي اصرخ الى بيت لحم الى بيت لحم ولست ادري لماذا اخترت هذا البلد بالذات ، وبقيت اكثر من نصف ساعة وانا انتقل بين الركاب لاجد من يسافر الى بيت لحم ، وفجأة تحققت الاماني اذ رأيت رجلا عملاقا يسير الهوينا نحوي وكان صاحبنا يلبس جلبابا ابيض كما يلبسون في مصر ومن فوقه معطفا اسود كبيرا وعلى رأسه قلنسوة بيضاء كالتي يلبسها الصحفي الكبير يوسف حنا سهل الله امره — عندما كان يعمل محررا في الدفاع الغراء . وتقدم الرجل مني وقال بلهجة الامر — الى بيت لحم فقلت: تفضل ياسيدي اركب .

وجلس الرجل في المقعد الخلفي وصاح : «بسرعة يارجل» فرحت اطوي به الطريق وفجأة صاح «على مهلك يارجل» فهدأت من السرعة .

واحببت ان اتحدث الى الرجل لاسبر غوره ، واتعرف الى مشاكله فقلت له (حضرتك من بيت لحم ياسعادة البيك) فقال بكبرياء شديد وصوت مرتفع كلا (فانا من الضواحي واصلي من تركيا) فسألته هل تعجبك الحياة ياسعادة البيك وهل انت سعيد في هذه الدنيا وفي هذه البلاد) فاجاب شأن الخبير العالم (طبعا طبعا انا سعيد جدا ولماذا لا اكون سعيدا ان الحياة طبيعية في البلاد والشعب في رخاء مستمر وقد انعم الله علينا امطار غزيرة فالزرع كثير والخير كثير والمعيشة رخيصة والمال وفير في ايدي الناس فلماذا لا اشعر بالسعادة؟

فتعجبت من كلامه وقلت له واللاجئون الا تتألم لحالتهم . . فقال : « ماذا اللاجئون ؟ انهم سعداء جدا وقد ابتدأوا يبتنون العمارات وهم اليوم يرفضون البطاقات التي يوزعها الصليب الاحمر وهيئة الغوث انهم في احسن حال ولقد زرت قبل اسبوع احد المخيمات اسررت بحياة النعيم التي يعيشها اللاجيء ولقد دعاني اكثر من واحد منهم الى بيته وذبح لي اكثر من خروف » .. . انهم لا يريدون العودة .

فنظرت الى الرجل فوجدته عابسا يتكلم بحرارة وحدة ولكني لمحت بريقا عجيبا في عينيه فقلت في نفسي لا بد ان هذا الرجل من اعيان المملكة وزعمائها وانه مطلع على الامور اكثر مني . وقلت لنفسي وانا اشعر بسرور داخلي اذا كانت هذه هي حياة اللاجيء فانعم بها من حياة واذا كان الاستقرار في البلاد كما ذكر فانعم بها من بلاد وماذا يهم الانسان اكثر من ان يرى بلاده حرة موفورة الكرامة في رخاء ونعيم ، الفلاح والعامل والطالب والموظف يشعرون بالهدوء والطمأنينة ؟

واردت ان اجادل هذا الذي يركب لي سيارتي اردت ان اجادله في معلوماته . . ولكنه انتهرني وصاح بي « انت شوفير » وماذا تفهم حتى تجادل رجلا مثلي واتهمني بالوقاحة وهددني بالنزول من السيارة وعدم دفع الاجرة اذا انا اصررت على الثرثرة

وفجأة — دوي صوت عنيف — يعلن انفجار العجلة الامامية فقال ما هذا ؟ فقلت هذا تأييدا لما تفضلتم به ياسيدي ونزلت لاصلاح العجلة فنزل ورائي وصرخ في وجهي انا مستعجل يا احمق ولطمني دون انذار على وجهي فسال دم غزير من انفي وفمي ونظرت اليه فوجدته يخرج « عصا » غليظة من معطفه وقلت اركب الوجيه — ياسيدي بعرضك ولم استطيع ان اقول اكثر من ذلك اردت ان اقول له انني لست بسائق سيارة عمومية ، وانني صاحب سيارة خاصة.. وانني صحفي مضطهد واردت ان اقول له انني من العاصمة ، ووالدي فلان ، وخالي نائب سابق — اردت ان اقول يا ابن .. ولكني لم اجسر ، فالعصا في يده مرفوعة .. وبقية من فضول في نفسي حببت الي متابعة المزلة حتى النهاية ..

وفي اول مدخل بيت لحم كانت الشرطة ترابط لتفتش كل سيارة ولما اوقفوني ، تقدم ضابط ونظر في سيارتي ، وصحته يصرخ ها هو .. لقد وجدناه .. وهجمت الشرطة على السيارة دون ان افهم لهذا التصرف معنى .. واقتادوني واياه الى الضواحي!..ضواحي بيت لحم .. وفي الطريق سألت الضابط عن الامر .. فقال ان الذي يركب معك هو اخطر مجنون في المملكة .. انه هرب بالامس من المصغورية .. ويجب ان تحمد الله على سلامتك .. فاشرت الى الدماء التي تسيل من فمي .. ذلك الفم الذي كانت ترتسم عليه اعنف ابتسامة وامرها .. ابتسامة ملؤها الشعور بالراحة والطمأنينة .. ورحت اضحك بصوت مرتفع ..

ووصلنا — العصفورية — وادخلوه الى قفصه ، واوقفت سيارتي داخل القفص الكبير ورحت انظر اليه من النافذة .. كان يسير مرفوع الراس بادي القوة .. انه لم يقاوم احدا من الممرضين بل استسلم للواقع ..

وصرخت فيه من بعيد .. هل انت سعيد يا اخونا .. فاجاب بمرح ظاهر .. طبعا طبعا.. سعيد جدا ، لقد كنت قبل سنة واحدة مثلك تماما ابلـه ، وانا تش وانا هش ... وكنت احس بشقاء الحياة ... اما اليوم فانا سعيد.. او ستصبح كذلك عندما تصبح ضيفا علينا بعد اشهر قليلة ... وسيكثر عددنا في المستقبل .. واطلق ضحكة هائلة ، فيها من سخرية الحياة ومن نقمتها ما جعلني افكر في البقاء معه حيث هو... وانطلقت السيارة . ولسان حالي يقول

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم..!

اخبار المجتمع

موسى بك المعاني

غادر مدينة القدس سعادة وكيل المحاسب العام موسى بك المعاني ، بعد ان عمل في القدس ما يزيد على الستة اشهر ، في ادارة المحاسبة العامة في الضفة الغربية ، وقد عرفناه رجلا خلوقا نزيها يحب اعمال البر والاحسان ولا يدخر وسعا في مساعدة ذوي الحاجات

هذا وقد كان موسى بك خلال المدة التي قضاها في الضفة الغربية مثالا لما يجب ان يقتدي به الرؤساء في نطاق عملهم الرسمي وخارجه فنتمنى له حياة طيبة في العاصمة واكثر الله من امثاله

حازم بك نسيبه

عاد من اوروبا مع عروسه الكريمة سعادة الاستاذ حازم بك نسيبه مراقب المطبوعات في القدس بعد قضاء شهر العسل هناك ، فنكرر تهانينا الحارة للعروسين الكريمين بقرانهما السعيد وبسلامة العودة

فقيد آل الخليل وعويضة

انتقل الى رحمة الله المرحوم صبحي عويضة من سراة وتجار مدينة ... وفي حيث وافاه الاجل المحتوم بعيدا عن وطنه في طرابلس الشام وقد طيرت الهيئات النسائية برقيات التعزية للسيدة الفاضلة مريم الخليل عقيلة الفقيد لانها احدى زعيمات النهضة النسائية التي قدمت لوطنها وامتها خدمات كثيرة مشكورة

فنقدم تعازينا لعائلتي الخليل وعويضة ولسعادة احمد بك الخليل على هذا المصاب الاليم

عثمان بك المعاني

زارنا في ادارة الصريح سعادة الاستاذ عثمان بك المعاني من كبار رجالات اللواء ... في عمان وقد انسنا بحديثه من القطر الشقيق وقد عاد بعد ذلك الى مقر عمله

نسيب كاشف مراد

انعم الله على سعادة الاستاذ كاشف بك مراد وزوجه الفاضلة بمولود ذكر سماه نسيبا والوالدة والمولود في صحة جيدة فنقدم تهانينا الى الوالدين الفاضلين ونتمنى لنسيب (باشا) لدرجة (لاولي) بين اطفال القدس وعمان والخليل

الدكتور نور الدين الغصين

عوفي من مرضه الذي لازمه اسبوعا طبيب الاسنان نور الدين بك الغصين وهو يشكر مستشفى الاوغستا فكتوريا على العناية الفائقة التي وجدها من اطبائه وممرضاته وادارته

مولود مبارك

رزق السيد فرنسيس راجل من مفتشي دائرة الاحصاء في هيئة الغوث القدس مولودا سماه جيرالدين والدين الكريمين بمولودهما اللطيف الذي سيكون ماهرا كوالده في العمليات الحسابية وتدقيق البطاقات .

جهود صحية مشكورة
توجب علينا شكر وزارة الصحة وتقديرها

زار الصحفيون عملا انشائيا جديدا هو مختبر الحكومي المركزي في القدس وكانوا قد زاروا مركز تربية الحيوانات التي تجري عليها اختبارات تحضير المطاعيم الواقية من الامراض في بيت لحم وقاموا بعد ذلك بزيارة المستشفى الاهلي العربي في بيت جالا والمستشفى الاهلي في بيت صفافا الواقعة على الحدود الجنوبية من مدينة القدس

ولقد رأيت عملا علميا يحق لكل عربي ان يفتخر به ويذكره كمثل رائع مما يمكننا عمله ، وما باستطاعتنا ان نبين اذا توفرت لدينا الهمة الصحيحة والكفاءة المطلوبة . لقد اطلعنا سعادة الدكتور محمود بك الدجاني وكيل وزارة الصحة في القدس على بعض نواحي الاعمال التي تشرف عليها وزارة الصحة ، والخدمات التي تؤديها فقد تولى هذه الاعمال واحتضنها بكل ما اوتي من عزم وقوة واخلاص سعادة الدكتور محمود بك الدجاني الطبيب المعروف في جميع الاوساط .. الذي كان في عهد الانتداب يمارس اعماله الطبية بنجاح تام في عيادته الخاصة ويتمتع بشهرة واسعة في الطب واطلاع دقيق على اصوله مقرونا بعاطفة انسانية كريمة جعلته محبوبا في الاوساط الرسمية الحاكمة وطبيب عائلات محترمة كثيرة .. واتصفت اعماله بمساعدة الفقير والاحسان اليه .

ووجدمن وقته مجالا لخدمة الجمعية الطبية العربية كسكرتير عام ، ولما بدأت بوادر القتال ورأى نواحي النقص في الخدمات الطبية جند نفسه وزوجته لخدمة الجرحى من المناضلين والسكان .. وجعل عيادته مركزا للاسعاف والمعالجة المجانية وهي لمن يريد فيجد العطف والمساعدة ولاحرار لم توسع في خدماته فاستلم من حكومة الانتداب مستشفى بيت صفافا وربض فيه معرضا نفسه لاخطار جسيمة ورض معه في هذه المؤسسة الانسانية عدد كريم من المخلصين الذين اتخذوا منه مثالهم ، وقدموا امته كل خدمة مستطاعة للامة متحملين في ذلك الحرمان ومتعرضين للخطر الشخصي .

ولما اشتد الخطر ، واحدق بالمستشفى من جميع جوانبه انتقل به الى بيت جالا حيث واصل اعماله في بناء خاص ولا يزال يعمل فيه مقدما خدماته لابناء الامة المحتاجين لها .

وفي هذه الفترة ، كانت الخدمات الصحية العامة في البلاد قد انحلت تقريبا واستدعت الضرورة تنظيمها وكان معالي عمر باشا مطر حاكما عسكريا آنذاك فعين الدكتور دجاني مديرا عاما للصحة ... وكان اختيارا موفقا تجلت آثاره في هذه الاعمال الموقتة والتنظيمات العظيمة التي حققتها دائرة الصحة في وقت قريب وضمن ميزانية محدودة . واليوم تحولت ادارة الصحة الى وكالة الوزارة الآن والدكتور دجاني يتعاون الآن في اعماله مع وزير كريم عرف اخلاصه وتفانيه في مهنته وحبه لخدمة الوطن وهو معالي الدكتور جميل باشا التوتونجي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية وهما يتمتعان بعطف الملك المعظم وتقدير الشعب

ان الخدمات التي اداها سعادة الدكتور محمود بك دجاني لامته كثيرة وهذه جهوده تتحدث عنها ابلغ الحديث وامة فيها من امثاله يحق لها ان تعتز بكفاءاتها وان تتطلع الى المستقبل بكل ثقة واطمئنان ، ان الدكتور دجاني هو حقا شخصية الاسبوع ومن الرجالات الذين يرفعون الراس عاليا بالعلم والعمل والاخلاص . وكفى الله من يجمع هذه الصفات

ولا بد لنا من الاشارة الى جهود نخبة مخلصة من اطباء لواء القدس نذكر منهم لاطباء يوسف بك حجارة ومنير بك موسى وفائق بك شبيطة وعيسى بك عجلوني وخاتشر افندي كشكيان .

وبهذه المناسبة نشير الى الجهود التي يبذلها الاستاذ وديع بك ناصر رئيس ديوان دائرة الصحة العامة

العدالة الاجتماعية - بقية

الصغيرة ولكن الحكومة طبيعة الحال لا تستطيع الغاء الضريبة كليا دون ان تجد مجالا التعويض منها في باب اخر . وبعد ان بحثت الموضوع في كافة نواحيه ، وجدت ان خير حل لذلك هو في الضريبة التصاعدية التي اصبحت في مباديء الاجتماعية في العالم ومن الضرائب المشهورة في جميع البلاد حتى ان جميع البرلمانات ، ومنها برلمان مصر الشقيق ، حبذت تطبيقها لخير المجتمع ومنفعته . وفلاش في بلادنا هم اصحاب الدخل الكبير ممن سيتحملون الضريبة ولكنه من لواجب عليهم اداؤها لمواطنيهم ماداموا يجنون الارباح والمكاسب منهم وفي تحملهم لها عمل انساني بحت ينم عن الرغبة لبذل المساعدة كما ينطوي على التسامي في الشعور ، ورقة العاطفة والتقدم للمساعدة ، لاسيما ان ما تتناوله الحكومة من الضرائب تعيده الى الشعب باحدى صورة من الصور

ان الحكومة في عملها هذا ترغب في مسايرة النهضات الاجتماعية العالمية التي تقوم على التعاون بين افراد الشعب ، فيساعد قويهم ضعيفهم ، ويؤازر غنيهم فقيرهم ، ويعملون في رفع مستوى الحياة في البلاد . ومن محاسن هذه الضريبة انها تزيل مع الزمن الفوارق البغيضة بين الطبقات وتزيل شعور المقت والحسد الذي لا بد وان ينمو وان يتزايد بين المحرومين ، ويثير روح الكراهية ضد الاغنياء ، فيضطرب حبل الطمأنينة النفسية ، وتبدأ المشاكل الاجتماعية بالظهور والتكاثر . ولا ريب اننا نبغض مثل هذه الحالات ، ولا نرضى ان يكون في اوساطنا اثرياء يتمتعون بالسعادة والبذخ ، بينما هناك في البلاد فقراء ومحرومون لا يكادون يجدون ما يقتاتون به . فاذا ما استعنا اليوم بنظام الضرائب التصاعدية لقيل عثرة الفقير وتساعد المحتاج وناخذ بيد الضعيف فانما نخطو الخطوات الصحيحة نحو بناء مجتمع خال من عوامل البغضاء الاجتماعية . ولا نخال الاغنياء في هذه البلاد الا مدركين لهذه النواحي وراغبين في رفع مستوى مواطنيهم ليتمكنوا من نيل نصيب محترم من التعليم والثقافة والاستفادة من الخدمات الصحية والاجتماعية . ولقد شعر بفائدتها فورا اصحاب الدخل القليل ، فتوفر بين ايديهم بعض المال الذي سينفقونه حتما على اعالة اسرهم ، وتحسين احوالهم . لقد احسنت الحكومة صنعا بما فعلت ومن الواجب تقدير عملها ولا نخال اصحاب الدخل الكبير الا مقدرين هذه الظروف وعاملين على التعاون مع الحكومة في تنفيذ هذا القانون على خير وجه مستطاع . وما حدا بنا لخوض هذا الموضوع هو ما لمسناه في الاوساط الشعبية من الارتياح لما لاقوه من التخفيف في مبالغ الضرائب التي كانوا يدفعونها وهم في اشد الحاجة لها في هذه الاوقات العسيرة . ولا بد من القول ان الحكومة في الوقت نفسه ستلاقي ما يتجمع لديها من زيادة في حصيلة الضرائب على المشاريع والخدمات العامة ويكفي القول انها ستحسن رواتب الشرطة بزيادة تقرب من ١٩٧ الف دينار . والامم الناهضة تتحمل الضريبة التصاعدية عن طيب خاطر حتى انها وصلت في انكلترا الى ٩٤ في المئة من مجموع الدخل . وتطبيق الضريبة في الاردن الذي قوبل بارتياح عام في الاوساط الشعبية ينطوي على تفهم للاوضاع التي تستحق المعالجة لرفع المستوى الاجتماعي والقضاء على الفقر والحرمان ، وكذلك على الاحتكار والاستغلال

لقد كان احد اصحاب الاملاك في عمان يدفع ٢٠٠ دينارا عن دخل يزيد على ٩ الاف دينار في السنة ، ولكنه بعد تطبيق قانون ضريبة الدخل الجديد سيدفع مبلغا كبيرا يقرب من الخمسة الاف دينار وبذلك تتحقق العدالة الاجتماعية

تفوق المدرسة الصلاحية

نجح في امتحان مترك لندن الطلاب النجباء السادة :

هاني الطاهر ومحمد الطاهر وهاشم الطاهر وحتي هاشم ومحمد عطا الادهم وقاسم ازقا ويوسف عباس عبد الرحيم صابر وجميعهم من طلاب المدرسة الصلاحية بنابلس

وقد اقامت لهم ادارة المدرسة حفلة شاي تكريمية لانهم رفعوا راس مدرستهم عاليا بهذا النجاح الممتاز وقد القى السيد منصور على قصيدة والسيد زهير القاسم قصيدة اخرى والسيد هاشم الطاهر كلمة شكر لاساتذته مفاخرا بجهود مدرسته

ونحن نهنيء اساتذة وطلاب المدرسة الصلاحية بنابلس على هذا النجاح الذي يدل على مستوى المدرسة الرفيع

احتفال الاذاعة الهاشمية بذكرى المعراج - بقية

وسيلة ينظمون بها صفوفهم ويصلحون ذات بينهم ويوحدون كلمتهم ويجمعون امرهم ليتمكنوا من مقابلة اعدائهم وهم كثيرون يتربصون بهم الدوائر ويكيدون لهم المكائد .

ويجدر بالمسلمين ايضا في هذا اليوم ان يذكروا الارض التي بارك الله فيها ارض الاسراء والمعراج هذه الارض التي جبلت تربتها بدماء الشهداء الابرار من الصحابة والفاتحين ومن انصار صلاح الدين .

وان هذه الارض المقدسة لتناديكم ايها المسلمون والعرب بنفس متألمة وقلب متفطر مما حل بها ونزل فيها تناديكم ان اجيبوا داعي الله وحافظوا على تراث الاباء والاجداد واشحذوا الهمم لرفع الذل والهوان واذكروا اخوانا لكم فيها قد تحملوا في سبيلها ضروبا من الشدائد والوانا من المصائب وتعاونوا على البر والتقوى وتقدموا الى الامام بقلوب مخلصة ونفوس بريئة وتمسكوا بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وانصروا الله ينصركم

ان ينصركم الله فلا غالب لكم

اعاد الله مثل هذا اليوم على الامة الاسلامية والعربية وقد صح امرها وحسن حالها وعز شأنها وقويت شوكتها وسارت في طريق الهدى وسبل الرشاد انه سميع مجيب .

كلمة سماحة مدير الشرعية

الاسراء كفكرة يمثل الطموح والمعراج كفكرة يمثل السمو ، فالاسراء من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس الشريف يوحي الى امة الاسراء ببعد الافق ، وطموح النظر ، واختراق الحجب ، وصنع المعجزات ، يوحي الى امة الاسلام بامتداد الخيال . وتذليل الصعاب ، وتحطيم العقبات والوصول الى الغايات . هذه الخارقة تلهم امة محمد صلى الله عليه وسلم فعل الخوارق . وترشدهم الى ان عزمات الرجال ، وثبات الابطال ، ووثبات العظماء . تلين الحديد وتدني البعيد وتفل الاعاجيب . هذه حادثة لا كالحادثات وقصة قدسية الهية لا كالقصص ، ارضعت العرب لبنا غير مألوف . وغرست فيهم استعدادا هائلا غير معروف . وكانت النتائج كالمقدمات ، والثمرات وفق الغرسات . فدكت هذه الامة العظيمة جميع ما اعترضها في سبيل عزها ومجدها ، وانطلقت من قيودها وحدودها وامعنت في الطموح وصنع الخوارق ، حتى فعلت في اقل من قرن ما لم يفعله غيرها من الامم في عدة قرون . صارت امة متحدة بعد تفرق . معتصمة بحبل الله بعد الشرور والضلال . لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم . ولكن الله الف بينهم فوحد الهدف والغاية . وحينئذ رأيت ما حدثك التاريخ عنه من الغرائب والعجائب . وانقلبت هذه الامة من امة متسيبة مفككة الى امة ذات طود شامخ ، وعز راسخ ، يرهب جانبها ويخشى بأسها وتطلب مرضاتها ، لا ملقا او نفاقا ، ولا تربيتا على كتف او تزلفا . وانما احتلت مكانتها الممتازة بين الامم واصبحت مسيرة لا مخيرة تقوم الموج وتضرب على ايدي العابثين والظالمين وتنصر الفقراء والمستضعفين . واما المعراج من المسجد الاقصى الى السماوات العلى الى سدرة المنتهى ، فانما يمثل فكرة السمو للتناهي ، ويوحي الى الشعوب العربية والاسلامية فكرة السمو في المباديء والسمو في المشاريع والاعمال ، والسمو في التفكير والاقوال ، ويرشدهم الى ان الدنيا جديرة بالرفع عنها والبعد عن التلوث بحملها . ويلهمهم بان الوصول الى الغايات البعيدة ، والاهداف المحجوبة ، لا يعد مستحيلا ، بالنسبة للقلوب الكبيرة والقلوب العظيمة ، وانما يعتبر الامر العظيم في متناول العظماء ، لا يعنيهم بعد المسافات ولا وجود العقبات ، ولا الخروج عما اعتاد الناس من مألوف .

ايها الشعوب العربية والاسلامية امة الاسراء والمعراج .

من وطن الاسراء والمعراج ادعوكم في ذكرى هذا الحادث العظيم استحثكم وفي هذه المناسبة الجليلة انبه الغافل منكم والوسنان ، واوقظ النائم منكم والولهان ، هلموا الى انطلاقة كانطلاقة الاسراء في اهدافها فكوا الاسار واطلقوا العنان وحطموا القيود واستعيدوا الامجاد وانزعوا عنكم سرابيل الذلة والسفاسف وتسربلوا بثياب العزة والسمو احيوا بنفوسكم وامتكم وارفعوها من حضيضها وانهضوا بها من كبوتها وسيروا سير الامم الواعية المدركة لحقيقة وضعها المدركة لما يحيق بها من اخطار واوزار ، واجعلوا اهدافكم سامية عالية فلعل التاريخ يعيد نفسه ، ولعل امة الاسراء تسير على سير اسلافها وتستعيد عزتها وتسترد ما اغتصب لها من كيانها ، وما اجدر هذه الذكرى العظيمة بان تكون حافزا ومذكرا وموقظا ومنبها ، هذه هي فوائد الاحتفاء بها (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

الاستاذ خليل السلواني

اعلن في هذا الاسبوع نجاح الاستاذ خليل بك السلواني من كبار رجالات البيارة في القدس في شهادة علوم المحاماة

ونحن نهنيء الصديق الكريم على شهادته الرسمية التي جاءت لتؤكد شهادة الناس في علمه ونزاهته وخدماته العدالة والحق

تقدير مدرسة الروضة

زار مدرسة روضة الاطفال الحديثة رئيس مدرسة الاميركان للابحاث الشرقية صحبة عقيلته والمستر حيث وعقيلته وكان برفقتهم في هذه الزيارة الاستاذ شكري بك سعيد وسجلوا كلمة تقدير في دفتر الزيارة تدل على اعجابهم وتقديرهم لهذه المدرسة الناهضة

شكر دير الاقباط

زارت الانسة بهيجة الصالح والسيدة ناهد عبده دير الاقباط في القدس وطلبتا اعفاء احد الطلاب اللاجئين من الاقساط المدرسية ، وقد اجابهما نيافة رئيس الدير والرئيس فرح الى طلبهما مما اوجب شكر دير الاقباط على هذا العمل الانساني

حول افتتاح - بقية

نهيب بعطوفة النقيب ، بان ينتهز هذه الفرصة المواتية فيستصدر قرارا من مجلس النقابة يقضي بالاقتراح على الحكومة الرشيدة بتعيين الافذاذ من المحامين في هذه المناصب والاخذ بالكفاءة والنزاهة دون اي اعتبار آخر وكما ان هذا التدبير ، هو من حق المحامين في الاصل ، فانه في صالح القضاء والمجتمع اذ بتنفيذه يمكن الاستفادة من مقدرة امثال هؤلاء المحامين وتجاريبهم قدر الامكان

وبالتالي اما وقد دخلت البلاد في عهد نيابي جديد ، وطالما ان الميزانية لا تزال قيد البحث ، وان القضاء كان ولا يزال عنوان نزاهة الحكم ، فما الذي يمنع الحكومة من ان تعمل على انتقاء القاضي الصالح وتثبيته في القضاء ، ونقل القاضي غير الصالح الى اي وظيفة اخرى من الوظائف الادارية ، وهذا اقل ما يحتمه الواجب في سبيل اصلاح القضاء لان القضاء القوي النزيه ، يطمئن افراد الشعب على ان حقه مصون له ، وانه لن يتعرض لظلم او حيف ...

والله من وراء القصد *